الإهداء

إلى روح أمي الطاهرة التي صعدت إلى علياء رب العـزة، والـى والـدي عنوان وجودي، والى رحيق عمري شذا الأيام المدبرة، والى رؤى طريق المستقبل ونور العتبات المظلمة، وأخيراً إلى زوجتي زنبقة الماضي وعطر الحاضر وإضاءة الغد القادم .

محمد فؤاد الفحماوي

شكر وتقدير

اللهم لك الحمد و الثناء حتى ترضى يا ذا الفضل العظيم أوليك الشكر أولا و أخراً على التوفيق الذي منحتني إياه في إتمام عملي هذا، واقدم شكري وتقديري تاليا إلى مشرفي الأستاذ الدكتور موسى النبهان لجهوده المتواصلة والدءوبة معي، ولكافة الأساتذة الذين ساندوني. وأخيراً أتقدم بالشكر الجزيل إلى أصدقائي الذين ما بخلـو يوماً بمساعدتي ومنحي من وقتهم . مع خالص عرفاني واحترامي للجميع.

محمد فؤاد الفحماوي

فهرس المحتويات

قائمة الجداول



قائمة الجداول

الملخص

اشتقاق الخصائص السيكومترية لمقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر (CISS) لدى الفئة العمرية من (١٨-٣٠) سنة في البيئة الاردنية

محمد فؤاد الفحماوي

جامعة مؤتة، ٢٠٠٥

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر (CISS) لدى الفئة العمرية من (١٨-٣٠) في البيئة الاردنية. تكونت عينة الدراسة من ١٠١٣ فرداً (٥٩٧ ذكر ، ٤١٦ أنثى).

أشارت النتائج إلى تمتع مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر CISS بمؤشرات ثبات عالية، حيث تراوحت من (٠,٧٩) إلى (٠,٨٩) باستخدام معادلة كرونباخ الفا، ومن (٠,٥٦) إلى (٠,٧٥) بطريقة إعادة الاختبار.

أما فيما يتعلق بنتائج الصدق، فقد أظهرت تمتع مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر (CISS) بمؤشرات صدق تقاربي مع مقياس التوافق الاجتماعي، وصدق تمايزي مع قائمة بيك الثانية (BDI-II) ومقياس حالة القلق. وكشفت نتائج التحليل العاملي عن وجود ثلاث عوامل رئيسية فسرت ما نسبته ٣٢,٥٨٦% من التباين الكلي وهذه العوامل هي: المهمة، العاطفة، التجنب. ووجد أن العامل الثالث التجنب يتكون من عاملين فرعيين فسرا ما نسبته ٣٣,٣٨% من التباين الكلي للتجنب. كما أظهرت النتائج تقارب معايير تفسير الأداء في البيئة الأردنية منها في البيئة الأصلية.

وأخيراً فان نتائج هذه الدراسة تشير إلى تمتع مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر (CISS) بخصائص سيكومترية مقبولة للأفراد في الفئة العمرية (١٨-٣٠) في البيئة الأردنية.

Abstract

Deriving the psychometric properties of the Coping Inventory for years.(٣٠ - ١٨) Stressful Situations(CISS)for Jordan individuals aged

D FUAD AL FAHMMAWI'MOH
٢٠٠٥ ،Mutah University

The current study aimed at identifying the psychometric properties of the CISS for Jordan individuals aged (18-30) years .
The sample of this study consisted of (1013) individuals (597 males , 417 females).
The findings showed that the CISS has high indications of consistency, where they ranged from(0.79-0.89) by using cronbach Alpha and from (0.56-0.75) by using the reliability of test-retest.
Regarding to the results of validity, they showed that CISS has indications of convergent validity with Scale of Personal Social Adjustment, and discriminate validity with each of Beck Depression Inventory (BDI-∏) and with the State-Trait Anxiety Inventory.
The findings of factor analysis pointed out three factors: task, emotion and avoidance which explained 32.586% of the whole variance. It was found that avoidance factor has two factors which explained 33.38% of the total variance of Avoidance.
The findings showed that there is approximation of criteria explaining the tool (instrument) used in Jordan environment (setting) with those which were applied in the native environment.
Finally, the findings of this study pointed out that CISS has acceptable psychometric properties (.characteristics) of individuals of (18-30) years in Jordan environment.

لفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 مقدمة

على الرغم من التقدم التكنولوجي الذي يعصف في عالمنا ككل، إلا أن هـذا العصف (التقدم التكنولوجي) يؤثر في حياتنا باتجاهين: إيجابي، يساعدنا على التقدم والتطور في وسائل ومجالات الحياة المختلفة، وسلبي ينغص علينا هذا التقدم، الأمر الذي يؤدي إلى ظهور العديد من المشكلات في شتى مجالات الحيـاة الاجتماعيـة والاقتصادية والسياسية والإنسانية، ولعل اكثر ما يتعلق بحياتنا مباشرةً هو المجـال الإنساني الذي يضم العديد من الجوانب وأهمها: الجانب النفسي الذي يؤثر في حياتنا تأثيراً مباشرا، هذا إضافةً إلى تأثيره على جوانب الحياة الأخرى. ومن المـشكلات التي تواجهنا في هذا الجانب التوتر النفسي أو الإجهاد النفسي الناتج من المـشكلات التي يسببها التقدم التكنولوجي الحديث ، والذي يؤثر في حياتنا العمليـة والأسـرية والاجتماعية تأثيراً كبيراً.

انبثق مصطلح التوتر النفسي من حقل الفيزياء، فقد تم استخدام هذا المفهوم في وصف القوة الميكانيكية الواقعة على الجسم، وتم تبنيه في علم الـنفس مـؤخراً (Harris & Levey, 1975).

ويرى كانون (Cannon, 1932) أن المواقف التي تسبب توتراً نفسياً تكون في العادة ناتجة عن مثير فسيولوجي، كان قد أحدث خللاً في نفسية الفرد.وقد عرف التوتر بأنه تجربة ذاتية تحدث لدى الفرد، وتؤدي إلى اخـتلال نفـسي(كالـضغط

النفسي). وقد يحدث هذا التوتر اختلالاً فسيولوجياً كارتفاع ضغط الـدم، وزيـادة سرعة نبض القلب، كما يحصل ذلك الضغط بتأثير عوامل مصادرها البيئة الخارجية المادية أو الاجتماعية التي تحيط بالفرد (حتاملة،2002).

وقد أشار عبد الباقي (2001) إلى إمكانية تحديد ثـلاث عناصـر للتـوتر النفسي هي:

1) عنصر المثير ويشتمل على المؤثرات الأولية التي يتعرض لها الفرد، وتؤدي إلى شعورٍ بالضغط، وقد تأتي من البيئة أو من الأفراد.
2) عنصر الاستجابة ويتشكل من ردود الفعل العضوية والنفسية والسلوكية.
3) عنصر التفاعل ما بين عوامل المثيرات والاستجابة، وقد يأتي هذا التفاعل مـن العوامل البيئية أو العوامل التنظيمية في العمل.

ونظرا لما يسببه التوتر للفرد، لا بد له أن يتكيف مع ذلك التوتر. فقد يلجـأ الشخص إلى عدة أساليب دفاعية للتخلص من التوتر كالكبت والتبرير،. وقد تكـون هذه الأساليب صحية أو ربما غير صحية، وفي ضوء ذلك لا بد من وجود مقيـاس يقيس مدى تكيف الفرد تجاه المواقف المسببة للتوتر من اجل تقديم الطرق العلاجية أو الإرشادية المناسبة.

2.1 مشكلة الدراسة :

يعتبر التكيف من أهم وسائل الدفاع تجاه حالات التوتر التي تواجـه الأفـراد، وقد توفر العديد من المقاييس للكشف عن هـذه الوسـائل بـين أيـدي البـاحثين والإكلينيكيين، وكان مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر (CISS) أحد هـذه المقاييس،إذ يستخدم هذا المقياس في تقدير مدى تكيف الأفراد تجاه المواقف المسببة للتوتر بشكل فاعل، ذلك بسبب سرعة وسهولة تطبيقه.

ونظراً لأهمية مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر (CISS) بات مـن الضروري توفير نسخة معربة من هذا المقياس تتمتع بدرجة مقبولة من الخصائص السيكومترية في البيئة الأردنية، لاستخدامها من قبل العاملين فـي ميـدان الـصحة

النفسية، كذلك يتوقع أن تصل هذه الدراسة إلى مستوى يمكنها من أن تواكب الدراسات الأجنبية التي أصبحت تستخدم هذا المقياس على نحو واسع.

من هنا تتضح مشكلة الدراسة، وتتلخص في الكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر (CISS) وإعداده لكي يتم استخدامه من قبل المختصين في مجال الصحة النفسية.

3.1 أسئلة الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة البحثية التالية:

1. ما قيم معاملات ثبات مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر(CISS) بالنسبة للأفراد في سن (18 - 30) سنة في الأردن؟
2. ما قيم معاملات صدق مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر(CISS) بالنسبة للأفراد في سن (18 - 30) سنة في الأردن؟
3. كيف يمكن تفسير أداء أفراد عينة الدراسة على المقياس المطور؟

4.1 أهمية الدراسة:

نظرا لأهمية موضوع التكيف تجاه المواقف التي تسبب التوتر لدى الأشخاص، جاءت هذه الدراسة لتكون رافدا للمقاييس المهتمة بهذا الموضوع، ومن أجل إضافة الجديد إلى البناء المعرفي القائم عن طريق ترجمة وتطوير اشهر مقاييس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر، ذلك من أجل مساعدة المختصين في هذا الشأن. وقد أشارت الدراسات إلى أن سوء التكيف يؤثر سلبا على أداء الفرد في شتى المجالات، خصوصا أن الإنسان يتعرض للعديد من المواقف التي تسبب له التوتر، في العمل أو في المنزل أو غير ذلك.

وبناءا على ذلك، فقد تم اختيار مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر(CISS) ليتلاءم مع خصائص الأفراد في المجتمع الأردني في سن (18-30) سنة، كما وتستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة العصر الذي نعيش فيه، والذي يتميز بالتطور السريع، وكثرة ما يحيط بالفرد من مواقف تسبب له التوتر.

5.1 هدف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى اشتقاق الخصائص السيكومترية لمقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر(CISS) بالنسبة للأفراد في سن (18_30) سنة في الأردن، للتعرف على مدى ملاءمة الاختبار للتطبيق في البيئة الأردنية، ولقياس مدى التوافق في نتائج الاختبار على المجتمع الأردني مع نتائجه على المجتمعات الأخرى (الأمريكي مثلا). وبالتالي الوصول إلى أداة قياس للتكيف صالحة للبيئة الأردنية. ومن أجل رفد جملة المقاييس المقننة محلياً أو إقليمياً في موضوع التكيف، لتكون عوناً للعاملين في مجال الصحة النفسية. وبشكل أدق، هدفت الدراسة إلى التحقق من المؤشرات التالية:

1. صدق المقياس المطور في هذه الدراسة لدى عينة من الأشخاص بين سن (18-30) سنة.
2. ثبات المقياس المطور في هذه الدراسة لدى عينة من الأشخاص بين سن (18-30) سنة.
3. الكشف عن خصائص الفقرات.
4. تفسير مستوى الأداء على مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر المطور في هذه الدراسة.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل استعراضا لتعريفات التكيف وأبعاده، وعوامله وعوائقـه، ومن ناحية أخرى، يتم استعراض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة حسب صلتها بالموضوع.

1.2 تعريف التكيف

يشير مفهوم التكيف (Coping) من الناحية النفسية إلى العملية السلوكية، التي يستطيع عن طريقها كل كائن حي الاحتفاظ بالتوازن بين حاجاته المختلفة، والعوائق التي يتعرض لها في المحيط الذي يعيش فيه (الحافظ،1987). ويرى فهمي (1979) أن التكيف يشير إلى أن الكائن الحي يحاول أن يوائم بين نفسه والعالم الطبيعي الذي يعيش فيه.

ويعرف آركوف (Arkoff ,1968) التكيف بأنه عملية توازن بين الفرد الذي يحاول باستمرار تحقيق أهدافه وإشباع حاجاته، وبين البيئة المحيطة به.

ويرى أحمد (1996) أن التكيف هو مجموع العمليات التي يحقق بها الفرد نوعاً من التوازن في علاقاته الاجتماعية، التي يستطيع من خلالها إشباع حاجاته في حدود ثقافة المجتمع. أما ليلاند (Leland ,1983) فيرى أن التكيف هو الطريقة التي يعمل بها الفرد على مواجهة متطلبات البيئة الطبيعية والاجتماعية.

و يعرف ايستود (Eastwood ,1990) التكيف بأنه مجمل المتغيرات التي نحدثها في أنفسنا وفي محيطنا من أجل إشباع حاجاتنا. من ناحية أخرى، يعرف هارسون (Harrison,1981) التكيف بأنه عبارة عن تأدية النشاطات اليومية التي تعتبر ضرورية لتحقيق الكفاءة الشخصية والذات الاجتماعية.

ومن هذه التعريفات أو المفاهيم، نلاحظ أن التكيف هو عملية تفاعل مستمر داخل الفرد، من أجل مواءمة ذاته مع التغيرات المحيطة به، كي يستطيع أن يحتل مكانة مرضية في البيئة المحيطة به. وعلى وجه العموم فإن عملية التكيف تشمل ثلاثة جوانب هي:

1- حاجة أو دافع تكون على صورة استثارة مستمرة.
2- عدم القدرة على تنفيذ هذه الحاجة.
3- استجابة ما تؤدي إلى تقليل هذه الحاجة.

2.2 أبعاد التكيف

يمكن دراسة التكيف من خلال دراسة ثلاثة أبعاد تكونه وهي:

أولاً : البعد الشخصي:

يهتم هذا البعد بالجوانب السيكولوجية للفرد، إذ يرى أصحاب هذا البعـد أن التكيف يتحقق بإشباع حاجات الفرد ودوافعه، وهذا يعني أن التكيـف يخفـف مـن التوتر، ويتم ذلك من خلال الاعتدال في إشباع الحاجات، ولا يتم من خلال إشـباع حاجة على حساب حاجة أخرى (أحمد،1996).
ويجب أن يتميز هذا النوع من التكيف بالضبط الذاتي وتقدير المسؤولية، فالـشخص المتكيف تكيفاً سيئاً هو الشخص غير الواقعي وغير المشبع لحاجاته الأساسـية، أو المحبط، أو هو الشخص الذي يضحي باهتماماته واهتمامات الآخرين من أجل إشباع حاجة حالية وملحة (هنا،1960).
كما أن الأساس الأولي لعدم التكيف الشخصي هو وجود حالة صراع انفعالي يعاني منها الفرد. وعادة ما ينشأ الصراع نتيجة وجود دوافع مختلفة تواجـه الفـرد بأشكال مختلفة (فهمي،1979).

ثانياً: البعد الاجتماعي :

يشير هذا البعد إلى محاولة الفرد إحداث نوع من التـوازن والالتـزام مـع المجتمع الذي يعيش فيه، وذلك من أجل إشباع حاجاته في حدود ثقافة المجتمع، فهو يحدد ما يجب القيام به من الأفعال، أو الامتنـاع عـن بعـضها ضـمن المعـايير الاجتماعية للمجتمع الذي يعيش فيه، إذ يطلق على الإنسان انه سوي أو غير سـوي من خلال مسلكه. فالإنسان غير المتكيف هو المخالف لقوانين المجتمـع (1966, Herber).

وتعرف هذه العملية في مجال علم النفس الاجتماعي باسم (عمليـة التطبيـع الاجتماعي) حيث أنها تتم داخل إطار العلاقات الاجتماعية التي يعيش فيها الفـرد، ويتفاعل معها، سواء كانت هذه العلاقة في مجتمع الأسرة أو المدرسة أو الرفاق أو المجتمع الكبير بصفة عامة (فهمي،1979)، ويشير ثورندايك(Thorndike ,1969) إلى أنه يمكن الاستدلال على سوء التكيف لدى شخص من خلال عدم قدرته علـى مواءمة بيئة المجتمع.

ثالثاً : البعد التكاملي :

يعد أساس هذا البعد عملية التكامل والتفاعل بين البعدين النفسي والاجتماعي، فالتكيف عملية ذات (1) الفرد ينتمي إلى مجتمع بطريقة أكثر فعالية، (2) يقدم المجتمع الوسائل لتحقيق الطاقة الكامنة في داخله، لكي يدرك ويشعر ويفكر وينفذ نشاطاً خلاقاً، وليواكب التغيير الذي يحدث في المجتمع، وحيث أن الفرد والمجتمع يرتبطان معاً في علاقة تبادلية تأثيرية، لا يمكن تصور نظام منهما دون الآخر (أحمد،1996).

فالتكيف يأخذ شكل التغيير في البيئة والتغيير في الكائن الحي، وذلك عن طريق اكتساب استجابات ملائمة للمواقف التي يتم اكتسابها، من خلال تفاعل الفرد مع البيئة التي يعيش بها.

3.2 معايير التكيف

يمكن الاستدلال على وجود التكيف النفسي لدى الفرد من خلال العديد من المعايير، وقد أشار كل من فهمي(1979)، وسيريك (Siryk ,1981)، ومرسي (1976)، إلى مجمل هذه المعايير، ومن أبرزها:

1- الراحة النفسية: إذ أن عدم الراحة يعد من أهم العوامل التي تحول حياة الفرد إلى جحيم، وبذلك فإن لدى الفرد المتمتع بالصحة النفسية قدرة على الصمود حيال الأزمات والشدائد، وان ارتفاع مستوى الراحة النفسية لدى الفرد يستدل من خلالها على مدى التكيف لديه.
2- تنوع نشاطات الفرد: إن أهم المعايير التي يحكم من خلالها بمدى تكيف الفرد هو تنوع نشاطاته، فلا نجده مركزاً على نشاط معين مثل النشاط العقلي فقط، بل يهتم عادة بنشاطات متنوعة.
3- القدرة على ضبط الذات: فالإنسان المتكيف هو من يتحكم برغباته، ويكون قادراً على إرجاء إشباع بعض حاجاته، ويتنازل عن لذات قريبة عاجلة في سبيل ثواب ذي أجل أبعد أثراً وأكثر دواماً، فهو لديه القدرة على ضبط ذاته وعلى إدراك عواقب الأمور.

4 - مدى استمتاع الفرد بعلاقاته الاجتماعية: فالإنسان يحتك في مجتمع يعيش فيه، فكلما كان الفرد مقبلاً على بناء علاقات اجتماعية فردية سليمة مع أقرانه أشبع جزءاً من حاجاته كما في حاجة الانتماء مثلاً، الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع مستوى التكيف لديه.

5- القدرة على التضحية وخدمة الآخرين: فلما كان الإنسان يعيش في مجتمع، فإن الشخص المتكيف يكون قادراً على البذل والعطاء، سواء كان ذلك مع أولاده أو مع مرؤوسيه أو مع أصدقائه، وسواء كان ذلك مع جماعات يعرفها وينتمي إليها، أم مع جماعات غريبة، ويحاول تقديم المساعدة إلى أكبر قدر ممكن من الأشخاص.

6- القدرة على تكوين علاقات مبنية على الثقة المتبادلة: فالشخص المتكيف هو من يحقق وجوده ككائن حي اجتماعي، يعتبر بحاجة إلى أفراد مجتمعه وضرورة تعاونه معهم، وذلك من أجل تحقيق حياة أفضل له ولمجتمعه، ويحاول الشخص المتكيف تكوين علاقات شخصية عاطفية وثيقة مع أفراد مجتمعه، مبنية على الاهتمام والرعاية وليس على مجرد الرغبة في التعالي وحب السيطرة.

4.2 عوامل التكيف

يتأثر التكيف لدى الفرد بمجموعة من العوامل التي تساعده على التكيف بشكل إيجابي أو سلبي، وقد أمكن استعراض هذه العوامل بخمسة نقاط كما جاءت في الرفاعي (1982)، والهابط (1987):

1- إشباع الحاجات الأولية والحاجات الشخصية.

ويقصد بالحاجات الأولية تلك الحاجات العضوية أو الفسيولوجية، كالحاجة إلى الطعام والشراب والجنس وغيرها، وهذه الحاجات يكون إشباعها ضروري للحياة، ودون إشباعها يتعرض الإنسان إلى الهلاك. أما الحاجات الشخصية فهي تلك الحاجات الاجتماعية النفسية الثانوية كالحاجة إلى الانتماء، والتقدير، والأمن، وهذه الحاجات يكتسبها الفرد من خلال حياته داخل المجتمع الذي يعيش فيه، فإذا لم يتم إشباع هذه الحاجات لدى الفرد تترك لديه دوافع من أجل إشباعها.

2- اكتساب الفرد العادات والمهارات السليمة التي تساعده على إشباع حاجاته.

وهي أمور يتعلمها الفرد في مراحل حياته المبكرة، لذا نجد أن التكيف هو في الواقع محصلة لما مر به الفرد من خبرات وتجارب ومهارات اكتسبها من البيئة.

3- معرفة الإنسان النفسية.

وهذه تعني مدى معرفة الشخص لإمكاناته التي يستطيع بها إشـباع رغباتـه وتحقيق أهدافه، فالشخص القادر على تحديد إمكانياته يضع لنفسه غايات وأهـدافٍ واقعية، يستطيع تحقيقها لنفسه وبذلك يغدو إنساناً ناجحاً.

4- تقبل الإنسان لذاته.

إن فكرة الإنسان عن نفسه من العوامل الهامة التي تؤثر على سلوكه، فـإذا كانت فكرة الإنسان عن نفسه حسنة، أصبح راضياً عن نفسه، وبالتالي يمتلئ نشاطاً، وهذا يدفعه إلى النجاح. أما إذا نظر الإنسان لنفسه بصورة سيئة سيؤدي ذلك إلـى اليأس وبالتالي إلى الفشل.

5- المرونة.

وهي أن يستجيب الفرد لمؤثرات جديـدة ومواكبـة المواقـف المـستجدة، فالشخص المرن هو الذي يواكب كل جديد، ويستجيب للبيئة الجديدة استجابة ملائمة تمكنه من التكيف معها بسهولة أكثر من الشخص الذي يرفض التغيير، لأن الشخص الذي يرفض التغيير لا يستطيع مواكبة مجريات الحياة.

5.2 عوائق التكيف

على الرغم من أن أكثر النـاس يـستطيعون إشـباع حاجـاتهم ودوافعهـم الفسيولوجية والاجتماعية، إلا أن هناك بعض الدوافع القوية التي لم يستطيع بعـض الإفراد إشباعها، بسبب وجود بعض العوائق كما ذكر فهمي (1979) وجبل (2000) مثل:

1- عوائق اجتماعية وبيئية.

وهي تلك الأسباب التي قد تنتج عن أخطاء في التنشئة وبخاصة في سنوات الطفولة المبكرة، مثل الضغوط على الطفل أو نتيجة الظروف المعيشة الصعبة. وخصوصاً عندما تقضي الأم ساعات عمل طويلة خارج المنزل في مساعدة الأب لتأمين حياة أبنائهم.

2- إهمال مطالب النمو.

إذا كان نمو الفرد غير سليمٍ ربما يؤدي إلى سوء التكيف، فإذا لم تكن تغذية الطفل جيدة ولا يسمح له بالحركة أو التعبير عن ذاته ربما يؤدي إلى إعاقة عملية التكيف لدى الفرد.

3- الإحباط.

وهو حالة من التأزم النفسي تنشأ عن مواجهة الفرد لعائق ما، ويؤدي هذا إلى الحيلولة دون تحقيق حاجة ملحة، فالإنسان السوي هو من يستطيع التغلب على مشكلاته ودوافعه كي يصل إلى حالة معقولة من التوازن. وبالتالي فإن الإحباط قد يعيق عملية التكيف.

4- الصراع.

وهو حالة نفسية مؤلمة تنشأ نتيجة التنافس بين دافعين كل منهما يريد الإشباع. أي ينشأ نتيجة تعارض دافعين لا يمكن إشباعهما في وقتٍ واحد. الأمر الذي يؤدي إلى عدم التوافق وصعوبة الوصول إلى حالة من التوازن.

6.2 الدراسات السابقة :

منذ منتصف السبعينات من القرن العشرين، ومعظم الأبحاث المتعلقة بالتكيف محليا ترتكز على دراسة حالات التكيف عند الأفراد عموما والطلبة على وجه الخصوص، وعلاقة ذلك بجنس الفرد أو تخصصه أو جنسيته من ناحية، أو التعرف

على أنماط التكيف لدى الأفراد والمشكلات التي يواجهها الطلبة من ناحية أخـرى، ولم يتم العثور على دراسات كثيرة اهتمت بتطوير مقاييس للتكيف تجـاه المواقـف المسببة للتوتر، أو حتى قامت بتعريب مقاييس أخرى لذات الغرض،ومن الدراسات التي وجدت في هذا الموضوع.

قام أبو طالب(1979) بدراسة هدفت إلى معرفة أنماط التكيف الأكاديمي عند طلبة الكلية العربية في عمان، واستخدم قائمة هنري ويوروا (Henry& Uorwa) الجامعية على الطلبة، حيث بلغ متوسط الدرجات الكلية على المقياس لأفراد العينـة المختارة (106) درجات من أصل (180) درجة، وقد كانت النتائج تشير إلـى أن طلبة تخصص إعداد المعلمين كانوا أكثر تكيفاً من غيرهم، وبعـد تحليـل النتـائج بالنسبة للعمر، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نمط التكيف بين فئات العمر المختلفة.

وقد أجرى قظام (1984) دراسة هدفت إلى معرفة مستويات التكيـف لـدى الطلبة العرب غير الأردنيين في الجامعة الأردنية، وكان قد طور أداة اشتملت على ثلاثة أبعاد هي: البعد النفسي، والبعد الدراسي، والبعد الاجتماعي. وكشفت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الـذكور والإنـاث فـي البعـد الاجتماعي لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحـصائية بـين الـذكور والإناث على كل من البعدين النفسي والدراسي، كما تبين عدم وجـود فـروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات علامات الطلبة في الجنسيات المختلفـة علـى كافـة الأبعاد.

قام العمايرة في عام (1988)، بدراسة هدفت إلى التعرف على المـشكلات التكيفية التي يواجهها الطلبة الجدد في جامعـة اليرمـوك، ومعرفـة علاقـة هـذه المشكلات بجنس الطالب والكلية التي ينتمي إليها ومكان سكنه، لتحقيق تلك الغايـة طور الباحث استبانه خاصة للكشف عن المشكلات التكيفية التي يواجههـا الطلبـة الجدد في جامعة اليرموك، ركزت على خمسة مجالات هي: الدراسي، الاجتمـاعي، النفسي، الاقتصادي والصحي، وبلغ معامل ثبات الأداة (0.81) باسـتخدام معادلـة كرونباخ ألفا. وقد أظهرت النتائج أن المجالات التي تظهر فيها أكبـر عـدد مـن

المشكلات التكيفية لدى الطلبة الجدد في جامعة اليرموك كان في البعد الاجتماعي وأقلها في البعد الصحي.

وقامت المواجده (2002). بدراسة هدفت إلى معرفة درجة تكيف الطلبة غير الناطقين باللغة العربية في جامعة مؤتة، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة، قامت الباحثة ببناء أداة لقياس درجة تكيف الطلبة غير الناطقين باللغة العربية في جامعة مؤتة، واحتوت تلك الأداة على أربعة أبعاد هي البعد الأكاديمي والبعد الاجتماعي والبعد الثقافي والبعد الشخصي، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التكيف بشكل عام، وقد عزت الباحثة هذه الفروق إلى التفاعل بين الجنسية والمستوى الدراسي، وكانت هذه الفروق لصالح الطلبة الاندونسيين في السنة الدراسية الأولى، أشارت نتائج الدراسة كذلك بالنسبة لدرجة تكيف الطلبة مع كل بعد من الأبعاد إلى عدم وجود أثر لكل من الجنس والجنسية والمستوى الدراسي.

قام بيرلن وشكولر (Pearlin & Shcooler,1978) بوضع مقياس لمعدل استجابات البالغين من خلال أجراء مقابلات للأفراد البالغين، واستخرج (17) عاملاً متعلقاً بسلوك التكيف نحو المواقف المسببة للتوتر، وقد تم تضمين هذه العوامل في ثلاث محاور أساسية كإستراتيجيات للتكيف:

1- الاستجابات التي يتم فيها تغيير الموقف.
2 - الاستجابات التي تغير معنى الأبعاد.
3- الاستجابات الهادفة إلى السيطرة على المشاعر المحزنة.

كما تم تطوير مقياس السلوك التكيفي للجمعية الأمريكية للمعوقين عقليا من قبل ايدجر (Edger,1960)، ويهدف إلى تقديم وصف نوعي عن فعالية الفرد في أداء سلوك الاستقلال الشخصي وتحمل المسؤولية الاجتماعية، وتكون المقياس يتكون من جزأين أساسيين: الأول ويشتمل على عشر مجالات لها علاقة بالاستقلال الشخصي، والثاني يتضمن أربعة عشر مجالا تتعلق بالسلوك غير الملائم المرتبط بالشخصية والاضطرابات السلوكية. وقام الروسان (1982) بدراسة هدفت إلى تقييم

الصورة المعربة من مقياس السلوك التكيفي للجمعية الأمريكية للمعوقين عقليا من حيث قدرتها على التمييز بين حالات الأعاقه العقلية والأفراد الأسوياء، أظهرت هذه الدراسة قدرة الجزء الأول من المقياس على التمييز بين ثلاث مجموعات من الأفراد: المعوقون عقليا إعاقة شديدة، والمعوقون عقليا إعاقة بسيطة، والأطفال العاديون، وكانت نتائج هذه الدراسة أن المقياس يتمتع بدرجات ثبات تراوحت من (0.37) إلى (0.91). وقد قام الجرار (1983) على تطوير نسخة أردنية من مقياس السلوك التكيفي للجمعية الأمريكية للمعوقين عقليا بجزأيه الأول والثاني وذلك بدلالة أداء العاديين بمستوى العمر بين(3-10) سنوات، وأداء المعوقين عقليا في مستوى العمر بين(3-10) سنوات، حيث تبين أن الجزء الأول من المقياس يتمتع بدلالات صدق افضل من الجزء الثاني. فقد كان متوسط معاملات الثبات بطريقة الإعادة للأبعاد النوعية للجزء الأول (0.83) والجزء الثاني (0.71) بالنسبة للعاديين، أما بالنسبة للمعوقين فقد أعطى متوسط معاملات الثبات (0.84) للجزء الأول و(0.59) للجزء الثاني.

قام بلينغيز وموس (Billings & Moos ,1981) بطرح أسئلة على أفراد عينة من البالغين ليجيبوا على (19) فقرة حول كيفية تكون ردود فعلهم لحدث واقعي جديد ومجهد، وطلب منهم الإجابة بنعم أو لا، وقد صنفت هذه الفقرات إلى محاور مشابهة لتلك التي قدمها بيرنغ وشكولر والمحاور هي:

1- تكيف السلوك النشيط.

2- تكيف التجنب.

3- تكيف السلوك المعرفي النشط.

وقد حسبت معاملات الثبات لهذه المحاور، وكان معامل الثبات الداخلي يتراوح من (0.44) إلى(0.80) . وقد تم تعديل بحثهما عام (1984) عن سلوك التكيف عن طريق دراسة الأشخاص الذين خضعوا لعلاج الاكتئاب النفسي، وقد تم زيادة عدد الفقرات من (19) إلى (31) فقرة واستبدال الإجابة من نعم أو لا إلى مقياس تكرار ليكرت ذي الأربع مستويات، وقد ركزت هذه الدراسة على ثلاث استراتيجيات رئيسية في التكيف هي:

1- التركيز على التقييم.
2- التركيز على المشكلة.
3- التركيز على الانفعال.

وكانت معاملات الاتساق الداخلي في هذا المقياس الجديد أدنى منها في حالة الصورة الأولى حيث تراوحت من(0.41) الى (0.66).

وقام ميشل و هودسون (Mitchell & Hodson, 1983)، بدراسة أجريت لمعرفة العلاقة بين مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر والاكتئاب، أخذت عينة مقدارها 705 من الطلبة الجامعيين (229 ذكور، 476 إناث) وقد تم تطبيق مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر (CISS) بالإضافة إلى قائمة بيك(BDI) وبينت الدراسة أن الأفراد المكتئبين يستخدمون سلوكات التكيف الموجه للعاطفة اكثر من الأفراد غير المكتئبين حيث بلغ معامل الارتباط بين قائمة بيك و التكيف الموجة للعاطفة للذكور (0.51) وللإناث (0.56)، أما فيما يتعلق بمكون الموجه للمهمة وعلاقته بالاكتئاب كان الارتباط عكسيا حيث بلغت معاملات الارتباط (-0.43)، (-0.23) للذكور والإناث على الترتيب، وتبين عدم وجود علاقة بين مكون التجنب والمقياسين الفرعيين له ومقياس بيك (Beck) حيث بلغت معاملات الارتباط على النحو التالي التجنب للذكور (-0.03) وللإناث (.12) أما التشتت للذكور(0.10) للإناث (0.23) والانحراف الاجتماعي للذكور(-.16) وللإناث (-.07).

و لدراسة العلاقة بين مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر (CISS) والقلق و السلوك من النوع(أ) ذكر ديوسنبيرج والبي (Dusenbureg & Albee , 1988) انه تم اختيار عينة من الطلبة الجامعيين بلغ عددها 211 طالب (95 ذكر، 115 أنثى) فقد تم تطبيق مقياس (CISS) ومقياس سمة_القلق، ومقياس حالة_القلق، ومقاييس فرعية من مقياس لنمط السلوك (أ) وبينت نتائج الدراسة أن التكيف الموجه للمهمة ارتبط بشكل عكسي مع مقياس حالة_ القلق والتكيف الموجه للعاطفة ارتبط مع مقياس حالة_ القلق بشكل إيجابي، أما التكيف الموجه للتجنب والمكونين الفرعيين له فقد ارتبطتا بشكل قليل مع مقياس حالة _القلق.

أما نتائج ارتباط مكونات مقياس (CISS) وسمة_القلق، فقد ارتـبط التكيـف الموجه للمهمة بشكل عكسي مع مكونات مقياس سمة_القلق، وارتبط مكون العاطفة بشكل إيجابي معها، أما التكيف الموجه للعاطفة والمكونات الفرعية له فقد ارتبطـت بشكل ضعيف مع مكونات مقياس سمة_القلق.

ارتبط مقياس نمط السلوك (أ) بالتكيف الموجه للمهمة بشكل ضعيف، فيمـا يتعلـق بالتكيف الموجه للعاطفة فقد كان الارتباط إيجابيا، وارتبط مع التكيف الموجه للتجنب والمكونين الفرعيين له بشكل ضعيف. ويمثل الجدول رقم (1) معـاملات ارتبـاط مكونات مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر CISS وكلا من مقياس نمـط الاستجابة (أ)، مقياس حالة_القلق ومقياس سمة_ القلق.

جدول (1)

معاملات الارتباط بين مكونات مقياس التكيف CISS ومقياس نمط الاستجابة (أ)، حالة_القلق، سمة_القلق حسب الجنس لعينة من الطلبة الجامعيين

	مكونات مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر									
	المهمة		العاطفة		التجنب		التشتت		لانحراف	
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
نمط الاستجابة(أ)	.02	.05-	.40	.25	.34	.07	.40	.09	.15	.07
حالة_القلق	.22-	.23-	.38	.48	.11	.21	.20	.26	.00	.10
سمة_القلق										
التقييم الاجتماعي	.24-	.13-	.40	.34	.04	.04	.13	.07	.07-	.08
الخطر الطبيع	.16-	.07-	.15	.34	.14-	.24	.14-	.24	.11-	.20
الغموض	.36-	.19-	.34	.40	.01-	.16	.08	.31	.12-	.07-
التكرار اليومي	.09-	.25-	.29-	.43	.14	.21	.17	.23	.08	.13

وفي دراسة أجراها كوزوي،واندلر،وسادلر، وراند، وديـري (Cosway, Endler ,Sadler Rand & Deary,2000) هدفت إلى معرفة ارتبـاط مقـاييس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر مع مقـاييس العوامـل الشخـصية (NEO)، ومقياس الاكتئاب النفسي واستبانة الصحة العامة(GHQ)، وقد تكونت عينة الدراسة

من(730) طبيبا ومزارعا اسكتلنديا مكونين من (395) طبيب و(88)طبيبة و(237) مزارع و(10) مزارعات حيث عرض على كل شخص ثلاث مقاييس هي مقـاييس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر (CISS) واستبانة الـصحة العامـة ومقيـاس العوامل الشخصية، بعد ذلك أظهرت النتائج أن التكيف الموجه نحو المهمة يـرتبط بشكل عكسي مع العصبية (R=-0.2) وبشكل إيجابي مـع الانبـساطية (R=0.24) والوعي (R=0.35) في مقياس (NEO) أما بالنسبة ل(CHQ)، فقد ارتبط مـع مكونات مقياس (CISS) بشكل عكسي حيث بلغت متوسط الارتباطات (0.17).

ويرتبط التكيف الموجه للعاطفة ارتباطا ذا دلالة إحصائية مع جميع عوامـل المقياسين الآخرين. حيث بلغت أعلى الارتباطات مع عامل العـصبية (0.63) فـي مقياس (NEO) وأن التكيف الموجه للتجنب والعاملين الفرعيين كانا مرتبطين مـع مقياس (NEO) و(CHQ) بشكل إيجابي.

ونلاحظ من الدراسات السابقة أهمية بناء وتطوير مقاييس التكيف بوجه عام والتكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر بشكل خاص.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

يتضمن هذا الفصل وصفا لمجتمع الدراسة وعينتها، كما يحتوي وصفا لمحتوى مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر(CISS)، ومحكات الدراسة وإجراءات تطبيق وتصحيح المقياس، من ناحية أخرى، يتناول الفصل وصفا لآلية اشتقاق الخصائص السيكومترية للمقياس (الصدق والثبات) ومعايير تفسير الأداء عليه.

1.3 مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من مجمل أفراد المجتمع الأردني من الفئة العمرية (18-30) سنة من الجنسين بصرف النظر عن المستوى التعليمي والوظيفي لهم، أما عينة الدراسة، فتم اختيارها من أبناء أقاليم المملكة الثلاثة (شمال، وسط، جنوب) وكانت طريقة اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، إذ كانت محافظة اربد تمثل إقليم الشمال، ومحافظة عمان تمثل إقليم الوسط، وكانت محافظة الكرك تمثل إقليم الجنوب، ومن ثم اختيار عدد من (1) طلبة الجامعات من المحافظة التي يتم اختيارها، وكذلك (2) عدد من أفراد المجتمع المحلي (عمال، عسكريون، موظفو حكومة، قطاع خاص، وغير ذلك) ومن الجنسين، ووصل عدد أفراد العينة إلى 1070 من الجنسين، استثني منهم 57 فرداً (25 ذكر، 32أنثى) لعدم إجابتهم على خمس فقرات أو اكثر من فقرات المقياس حسب ما ذكره اندلر وباركر (Endler & Parker,1999) في المقياس الأصلي . بذلك،غدا العدد النهائي لأفراد العينة 1013، كان الذكور 597 أي ما نسبته 58.9 %، وعدد الإناث 416 يمثلان 41.1 % من عينة الدراسة، وقد شكلت عينة الطلبة الجامعيين ما نسبته 56.4 % من أفراد العينة بواقع (571) فرداً، بينما شكلت أفراد المجتمع من غير الطلبة ما نسبته 43.6 % من أفراد العينة بواقع (442) فرداً، وقد بلغ متوسط أعمار العينة (23.64) سنة، وانحراف معياري (3.67). ويبين الجدول رقم (2) توزيع أفراد العينة حسب العمر والجنس.

جدول رقم (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر والجنس

العمر (سنة)	الجنس		المجموع
	ذكر	أنثى	
18	28	27	55
19	40	52	92
20	39	49	88
21	42	26	68
22	72	43	115
23	47	29	76
24	58	19	77
25	55	20	75
26	49	64	113
27	39	14	53
28	34	15	49
29	31	18	49
30	63	40	103
المجموع	571	442	1013

ولفحص وجود التمايز بين الفئات العمرية، جرى تحليل التبـاين الأحـادي ANOVA OneWay للعلامات الكلية على المقياس CISS على اعتبارها متغيرا تابعا، والعمر بفئاته الثلاث عشرة متغيراً مستقلاً، والجدول رقم (3) يبـين نتيجـة تحليل التباين الأحادي OneWay ANOVA.

والجدول رقم (3)

نتيجة تحليل التباين الأحادي OneWay ANOVA

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	19738,289	12	1644,857	3.163	.000
داخل المجموعات	519989,261	1000	519,989		
المجموع	539727,550	1012			

ولدى إجراء المقارنات البعدية لمتوسطات الدرجات على مقياس CISS لكل فئة باستخدام اختبار شافيه Scheffe، تم عرض النتائج كما في الجدول رقم (4)

الجدول رقم(4)

المقارنات البعدية لمتوسطات العلامات على CISS للفئات العمرية

الفئة العمرية	المجموعة الأولى	المجموعة الثانية
21	155,8676	
22	156,2522	
23	156,8289	
24	157,6364	
18	158,1818	
20	159,7358	
19	159,8142	
27		162,3295
30		163,5340
25		165,6933
26		169,9022
28		172,1020
29		173,7959

ويبين الجدول رقم(5) توزيع أعداد أفراد عينة الدراسة حسب الفئتـين العمـريتين المتمايزتين والجنس.

الجدول رقم(5)

توزيع أعداد أفراد عينة الدراسة حسب الفئة العمرية والجنس

الفئة العمرية الجنس	18-24	30-25	المجموع	%
ذكر	326	271	597	58.9
أنثى	245	171	416	41.1
المجموع	571	442	1013	

2.3 التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر (CISS)

طور هذا المقياس اندلر و باركر (Endler & Parker,1999)، ويشتمل على (48) فقرة تتوزع على ثلاثة أبعاد على النحو الآتي:

1 - (16) فقرة تقيم التكيف الموجه العاطفة، هي الأفعال التي تصف ردود الفعل العاطفي الموجه ذاتيا، والذي يهدف إلى تقليل التوتر الناتج عن الموقف.
2 - (16) فقرة تقيم التكيف الموجه للتجنب وهي الأفعال التي تصف أنها تصف النشاطات والتغيرات المعرفية التي تهدف إلى تجنب الموقف المسبب للتوتر.
3 - (16) فقرة تقيم التكيف الموجه للمهمة وهي الأفعال التي تصف التكيف الموجه إلى حل المشكلة وإعادة بناء المشكلة بصورة معرفية، أو المحاولة لتغيير الموقف المسبب للتوتر.

ويشتمل مكون التجنب على مكونين فرعيين هما التشتت وهو تشتت المرء مع مواقف أخرى لتجنب التفكير في الموقف المسبب للتوتر كوسيلة لتخفيف شدة التوتر الناتجة عن الموقف ويتكون من ثماني فقرات، والانحراف الاجتماعي وهو توجه الشخص نحو ذاته فيما يسمى بالانحراف الاجتماعي كوسيلة أخرى لتخفيف شدة التوتر ويتكون من خمس فقرات، وهناك ثلاث فقرات من مكون التجنب لا تنتمي لأي من المكونين الفرعيين، وقد تم توزيع فقرات المقياس للأبعاد الثلاث الرئيسية بشكل عشوائي في نموذج المقياس.

وتحتاج الإجابة على فقرات المقياس إلى زمن مقداره عشرة دقائق، مع مراعاة الفروق الفردية في التطبيق تبعا للتنوع الأكاديمي والوظيفي والعمري لأفراد العينة.

ويعد مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر ذو طابع كتابي، ويتطلب مستوى قراءة للصف الثامن فما فوق، ويمكن تطبيقه بشكل فردي أو جماعي، ويشترط عند تطبيقه توفر السرية الكافية لضمان الثقة، ولا ينصح بإعطائه للأشخاص غير الراغبين بالإجابة أو العاجزين عن التعامل، ذلك لأن المقياس هو مقياس تقدير ذاتي، لأن الأشخاص الذين قدرتهم القرائية دون مستوى الصف الثامن قد يكونون غير قادرين على الاستجابة لهذا المقياس.

يعد التعامل مع هذا المقياس أمرا سهلاً، إضافة إلى العديد من الخصائص التي تميزه عن غيره من مقاييس التكيف الأخرى، مثل أنه:

1- مقياس مشتق من أساسين نظري وتجريبي.

2- مقياس متعدد الأبعاد، مما يعطي المقياس دقةً عالية للتنبؤ بأساليب التكيف المفضلة من قبل الأفراد، ويساعد في فهم العلاقات التفاضلية بين أساليب التكيف ومتغيرات الشخصية الأخرى.

3- قد تم تطويره وتقنينه على عينات من طلبة الجامعات ومرضى العيادات النفسية. وهنالك نموذج خاص تم تطويره للمراهقين.

ويتميز المقياس بمعاملات ثبات عالية حيث تراوحت من (0.66) للتجنب إلى(0.92) للتكيف الموجه للمهمة باستخدام معادلة كرونباخ الفا ومن (0.51) للتشتت إلى (.73) للتكيف الموجه للمهمة باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار.

3.3 العينة الاستطلاعية:

للتأكد من وضوح صياغة الفقرات، وتعليمات الإجابة عليها، ومدى ملاءمة عبارات المقياس للبيئة الأردنية، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من (100) شخصاً، من غير أفراد عينة الدراسة، وطلب من كل منهم الإجابة على فقرات المقياس وتسجيل ملاحظاته وتساؤلاته عن كل فقرة، وكان زمن التطبيق مفتوحا، ليصار إلى تحديد الزمن المناسب للمقياس تبعا لذلك.

4.3 ظروف التطبيق:

يتسم مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر بسهولة التطبيق، حيث يفضل تقديم التعليمات الواضحة للمفحوص من قبل الفاحص قبل كل اختبار، ولم يطلب من الأشخاص غير الراغبين في الاستجابة أن يكونوا من عينة الدراسة، من اجل تحقيق درجة افضل لصدق البيانات.

5.3. زمن التطبيق:

يحتاج المقياس بشكل عام إلى (10-15) دقيقة لإتمام الاستجابة على فقراته كما جاء في دليل الاستخدام، وتم تخصيص (15-20) دقيقة للاستجابة على المقياس بناءاً على النتيجة التي تم التوصل إليها من خلال التطبيق على العينة الاستطلاعية أعلاه حيث لوحظ ان ما نسبته 75% من افراد العينة احتاجوا الى زمن قدره من (15-20) دقيقة.

6.3 التصحيح:

يتم حساب ثلاث علامات خام لكل مكون من مكونات المقياس الثلاثة. بحيث يحصل المستجيب على علامة تتراوح بين (16-80) في كل مكون وعلامتين للمكونين الفرعيين لمكون (التجنب)، حيث يحصل على علامة تتراوح من (8-40) على المكون الفرعي (التشتت)، أما الانحراف الاجتماعي فتتراوح علامة المستجيب عليه من (5-25) ومن ثم يتم تحويل العلامات إلى نسب مئوية، وعلامات معيارية باستخدام نموذج خاص، وثم يتم مقارنة هذه العلامات مع المعايير المشتقة من الدراسة لكل مكون.

7.3 تفسير الدرجات Interpreting

يتم تفسير الدرجات على المقياس حسب مستوى ارتفاع وانخفاض العلامة المعيارية التي يحصل عليها الفرد عن المعدل العام للدرجات على المقياس (Endler & Barker, 1999). ويبين الجدول رقم (6) تفسير الدرجات على المقياس.

جدول (6)

تفسير الدرجات على مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر (CISS)

المدى للعلامات المعيارية	الخطوط الإرشادية
70فما فوق	أعلى من المعدل بشكل كبير جدا
70-66	أعلى من المعدل بشكل كبير
65-61	أعلى من المعدل
60-56	أعلى من المعدل بشكل قليل
55-45	المعدل
44-40	أدنى من المعدل بشكل قليل
39-35	أدنى من المعدل
34-30	أدنى من المعدل بشكل كبير
30فما دون	أدنى من المعدل بشكل كبير جدا

8.3 صدق المقياس:

تم تقييم معاملات صدق المقياس من خلال مجموعة إجراءات تتضمن صدق المحكمين وصدق البناء بشكليه التقاربي والتمايزي، إضافة إلى التحليل العاملي.

1.8.3 صدق المحكمين:

عرض المقياس بعد تعريبه على عدد من المحكمين، وهم من المختصين في علم النفس، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، وذلك للتأكد من ملاءمة الفقرات للسمة

المراد قياسها، ومن ثم تم تعديل الفقرات في ضوء ملاحظات المحكمين، تبع ذلك طباعتها بشكل يلائم عملية التطبيق.

2.8.3 صدق البناء:

تم التحقق من معاملات صدق البناء من خلال تقييم نتائج التحليل العاملي وعن طريق حساب الارتباطات الداخلية لمكونات المقياس، وتم ذلك من خلال تقييم:

- الصدق التقاربي(Convergent Validity): تم حساب معاملات ارتباط بين مقياس (CISS)ومقياس التوافق الاجتماعي بأبعاده الخمسة.

- الصدق التمايزي (Discriminant Validity) : تم حساب معاملات ارتباط الاستجابات على مقياس (CISS)مع كل من قائمة بيك الثانية للاكتئاب (BDI-∏) وقائمة حالة _ القلق.

- الصدق العاملي: تم إجراء التحليل العاملي باستخدام طريقة المكونات الرئيسية وإجراء التدوير المناسب فريماكس (Varimax)، ومن ثم تحديد العوامل بناء على محك كاتل (Cattel scree test) لتحديد عدد العوامل المستخرجة، والفقرات التي تشبعت على كل منها.

9.3 ثبات المقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (110) أشخاص، يغطون الفئات العمرية المستهدفة، تبع ذلك إعادة التطبيق مرة أخرى بفاصل زمني مدته أسبوعين، وذلك لاستخراج معامل الاستقرار بالإعادة، كما تم تقدير ثبات الاتساق الداخلي لكل مكون فرعي وللمكونين الفرعيين للتكيف الموجه للتجنب باستخدام معامل كرونباخ ألفاحيث تراوحت من (0.68) للعاطفة الى (0.89) للتشتت.

10.3 أدوات الدراسة:

تم تطبيق عدد من المقاييس النفسية المتعلقة بقياس الاكتئاب، القلق والتوافق الشخصي والاجتماعي، وقد تم تقديم وصف تفصيلي لكل من تلك الأدوات كما يأتي.

1.10.3 قائمة بيك الثانية للاكتئاب (BDI-∏):

تم بناء وتصميم هذه القائمة من قبل كل من بيك وستير براون (Beck, Steer,& Brown,1996a) وهي احدث صورة لقائمة الاكتئاب (BDI-∏) والتي تعتبر من أدوات التقرير الذاتي (self-report) حيث تهدف إلى قياس شدة الاكتئاب عند المراهقين والبالغين، ابتداءً من عمر (13) سنة فأكثر حيث تصف كل فقرة من فقرات القائمة المكونة من (21) فقرة أحد الأعراض الرئيسية للاكتئاب، وتتمتع القائمة بصورتها الأصلية بخصائص سيكومترية جيدة، حيث قام الدعاسين (2004) بتعريب القائمة واشتقاق الخصائص السيكومترية على عينة من طلبة جامعة مؤتة عددها(464) طالباً وطالبة وأشارت النتائج إلى أن قائمة بيك الثانية (BDI-∏) تتمتع بمؤشرات ثبات عالية بلغت (0.84 ,0.85 ,0.85) باستخدام معامل كرونباخ ألفا.وفيما يتعلق بالصدق، أشارت النتائج إلى تمتع القائمة بمؤشرات صدق تقاربي وتمايزي مع ثلاثة مقاييس أخرى مرتبطة بسمة الاكتئاب تراوحت ما بين (0.45-0.71) مع مقياس الخبرات الاكتئابية وبين (0.68-0.76) مع مقياس حالة - القلق، وبين (0.86-0.89) مع قائمة بيك الأولى المعدلة للاكتئاب.

واعتماداً على ما تقدم تم اعتبار القائمة مناسبة للاستخدام في الدراسة.

2.10.3 قائمة حالة_ سمة القلق:

يهتم هذا المقياس بتقدير حالة القلق، وسمة القلق. وتعتمد الاستجابة على فقراته على أسلوب التقدير الذاتي، وفيما يلي وصف مفصل للقائمة:

الاول حالة القلق State Anxiety(S-1)، والثاني هو: سمة القلق (S-2) Trait Anxiety. ويستخدم هذا المقياس في دراسة ظاهرة القلق لدى البالغين الأسوياء والمرضى، كما يتكون هذا المقياس من (20) فقرة تستخدم مقياس ليكرت رباعي التدريج، وهناك نوعين من الفقرات: الأولى، إيجابية: حيث يشير فيها التقدير

المرتفع إلى قلق عال، والثانية سلبية، ويشير التقدير المرتفع إلـى قلـق مـنخفض، ويحتوي مقياس حالة القلق على (10) فقرات إيجابية و(10) فقرات سـلبية بينمـا يحتوي مقياس سمة القلق على (13) فقرة إيجابية، و(7) فقرات سلبية.قام البحيـري (1984) بتعريب المقياس واشتقاق خصائصه السيكرومترية في البيئـة المـصرية، حيث تم تقييم صدقه المحكي مع كل من مقياس كاتل للقلق، وبعد العصابية أحد أبعاد مقياس أيزنك للشخصية، حيث توصل الباحث إلى دلالات صدق مناسبة. أما بالنسبة لثبات المقياس، فقد تراوحت معاملات ثبات إعادة الاختبار لمقياس سمة_القلق بـين (0.79-0.91)، ولمقياس حالة القلق بين. 0.20-0.66. في حين بلغ معامل ثبات ألفـا لمجموعة الذكور 0.38 لمقياس حالة_القلق و(0.71) لمقياس سمة _القلق. وقد بلغت قيمة ألفا لمجموعة الإناث 0.76 لمقياس حالة_القلق و(0.69) لمقياس سمة_القلـق. وعليه، فقد تم اعتبار المقياس مناسباً للاستخدام في هذه الدراسة.

3.10.3 مقياس التوافق الشخصي الاجتماعي:

تم تطوير هذا المقياس على البيئة المصرية من قبل علي الديب عام (1994) ويهدف إلى معرفة التغيرات التي تطرأ على الأفراد تبعاً لتغيير البيئة التي يعيش بها الفرد وهذا التغير يؤديُ إلى تعديل السلوك عند الفرد.

ويشير مقياس التوافق إلى أن الأحداث النفسية تعمل على استبعاد حـالات التـوتر وبالتالي عودة الفرد إلى مستوى مناسب لحياته وللبيئة التي يعيش بها، فهو يدل على أن سلوك الفرد هو استجابة لكل من حاجاته الداخلية ومطالب أقرانه وأفراد المجتمع، وتتكون الاستبانة من (100) فقرة تأخذ كل فقرة علامة قصوى قـدرها (3) كمـا تتوزع الفقرات على (5)أبعاد رئيسية هي:

1- البعد الجسمي: يتكون من (25) فقرة والدرجة القصوى التي يمكن أن يحـصل عليها الفرد هي (75) درجة.
2- البعد النفسي: يتكون من (18) فقرة والدرجة القصوى التي يمكـن أن يحـصل عليها الفرد هي (54) درجة.

3- البعد الأسري: يتكون من (18) فقرة والدرجة القصوى التي يمكن أن يحـصل عليها الفرد هي (54) درجة.

4- البعد الاجتماعي: يتكون من (18) فقرة والدرجة القصوى التي يمكن أن يحصل عليها الفرد هي(54) درجة.

5- البعد الانسجامي (الانسجام بين الفـرد والمجتمـع): يتكـون مـن (14) فقـرة والدرجة القصوى التي يمكن أن يحصل عليها الفرد هي (42) درجة.

وقد تم تقييم ثبات المقياس بطريقة الإعادة وبلغت قيمة معامل ثباتـه (0.76) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالي، أما بالنسبة للـصدق العـاملي للمقياس فقد تم إجراء التحليل العاملي ومصفوفة الارتبـاط واسـتخدام الإحـصائي اختبار (ت) ، وأكدت النتائج أن المقياس صادق و يقيس مـا وضـع مـن أجلـه. وبالنسبة للصدق التجريبي فقد بلغت قيمته (0.71) وهو مؤشر عالي ومقبول، كمـا بلغت قيمة معامل الصدق الذاتي (0.88)، مما يدل على أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات وصدق عالية يمكننا من استخدامه في هذه الدراسة.

11.3 إجراءات الدراسة:

أ) إجراءات تعريب مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر (CISS)

بعد ترجمة فقرات المقياس وتعليمات التطبيق والتصحيح إلى اللغة العربيـة، ومن ثم عرض المقياس بصورة أولية على عدد من المحكمين، وهم من المختصين في علم النفس واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، للتأكد من صحة الترجمة وملاءمة اللغة، ومدى ملاءمة الفقرات للسمة المراد قياسها للبيئة الأردنية، وقد تـم تعـديل ترجمة بعض الفقرات بناء على توجيهات المحكمين ليظهـر المقيـاس بالـصورة النهائية للتطبيق.

وللتأكد من وضوح الصياغة اللغوية للفقرات، ومدى ملائمة الفقرات للبيئـة الأردنية تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من 100 فـرد، بحيـث تغطي مجتمع الدراسة، وقد تم استثناء هذه العينة من العينة النهائية للدراسة.

ثم صححت الأوراق وحللت البيانات لحساب معاملات الارتباط المصحح (Corrected_item total correlation) لكل فقرة من فقرات المقياس ضمن الفئة العمرية والجنس وذلك بهدف إعادة صياغة أي فقرة لا ترتبط جوهريا مع الدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه. وإجراء التعديلات اللازمة لإخراج المقياس بصورته النهائية، وقد أجريت بعض التعديلات البسيطة بناء على استفسارات المستجيبين، ونتائج التحليل الإحصائي، وقد تبين من نتائج التحليل الإحصائي أن جميع الفقرات ترتبط مع العلامة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه بمعامل ارتباط أعلى من (0.20)، وبالتالي تم الاحتفاظ بجميع فقرات الاختبار.

ب) التطبيق النهائي على أفراد عينة الدراسة

بعد التأكد من وضوح الفقرات المترجمة للمقياس وملاءمتها للتطبيق في المجتمع الأردني، والحصول على الموافقات الرسمية اللازمة لعملية التطبيق، تم تجهيز النسخ الكافية من المقياس استعدادا لعملية التطبيق، وكان يتم تهيئة المستجيب لضمان الحصول على الجدية في الاستجابة على فقرات المقياس، ثم وزعت فقرات المقياس على المستجيبين مع التركيز في الإجابة على الفعل الذي يستخدم إذا واجه الفرد الموقف المسبب للتوتر، وطلب منهم مراعاة الدقة في الإجابة، وقد تمت عملية التطبيق على عينة الدراسة بشكلين.

1) التطبيق على عينة الدراسة من الطلبة الجامعيين.

بعد تجهيز النسخ الكافية من المقياس المعرب، وإعطاء الطلبة الإرشادات اللازمة لعملية الاستجابة على فقرات المقياس، والتركيز على أن الفرد غير مجبر للاستجابة على المقياس، وأن استجاباتهم ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وستراعى السرية التامة، لضمان جديتهم في الإجابة على فقرات المقياس، تم توزيع النسخ على أفراد العينة وطلب منهم تعبئة البيانات الموجودة على الصفحة الأولى من المقياس وقد جرت عملية التطبيق خلال الفصل الثاني للعام الجامعي 2005/2004 في قاعات التدريس المعتادة.

2) التطبيق على عينة الدراسة من غير الطلبة.

نظراً لصعوبة تواجد أفراد هذه العينة في مجموعات فقد تم تطبيق المقياس على هذه العينة بصورتين هما:

أ)التطبيق الجماعي: في حالة وجود الأفراد على شكل مجموعات طبق المقياس عليهم بشكل جماعي، وذلك بعد تهيئتهم، والتركيز على الأمور الأساسية الواردة في التطبيق على عينة الطلبة، ومن ثم طلب منهم الإجابة بدقة وموضوعية، ومثال ذلك المعلمون وموظفو البنوك والبلديات وغيرهم.

ب) التطبيق الفردي: في حالة وجود الأفراد بشكل منفرد كان يتم تطبيق المقياس عليهم بشكل فردي وتتبع نفس الخطوات في التطبيق الجماعي، ومثال ذلك عدد من الأشخاص ممن تم الالتقاء بهم بشكل فردي.

12.3 عملية التصحيح:

بعد الانتهاء من عملية جمع البيانات تم تفريغ الإجابات على نموذج خاص اعد لهذا الغرض، فتم إعطاء المستوى(دائما) الدرجة (5)، و(غالبا) الدرجة (4)، و(أحيانا) الدرجة (3)، و(قليلا) الدرجة (2)، أما (نادرا) فقد تم إعطائها الدرجة (1)، ويتبع ذلك إيجاد مجموع العلامات على كل مكون فرعي من مكونات المقياس (الوجدان، المهمة، التجنب) وكذلك الأمر بالنسبة للمكونين الفرعيين لمكون التجنب (التشتت والانحراف الاجتماعي)، وفي حالة عدم الإجابة على خمس فقرات أو اقل، أو الإجابة بدرجتين على نفس الفقرة كانت توضع العلامة (3)، أما إذا لم يتم الاستجابة على اكثر من خمس فقرات كانت الورقة تهمل وذلك كما ذكره اندلر وباركر (Endler & Parker,1999) في النسخة الأصلية للمقياس، وقد استثني (57) نسخة من مجمل العدد الكلي لأفراد العينة، أي ما نسبته (0.05%)، وبعد الانتهاء من عملية جمع العلامة على كل مكون يتم تحويل هذه العلامات إلى علامات معيارية (T_score) وفق نموذج خاص اعد من قبل اندلر و باركر (Endler & Barker, 1999).

13.3المعالجات الإحصائية:

استخدم البرنامج الإحصائي (SPSS(version_7 لاستخراج الإحصائيات التالية للإجابة عن أسئلة الدراسة.

1) استخدمت معادلة كرونباخ ألفا لحساب معامل ثبات الاتساق الداخلي للمقياس.
2) تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات المستجيبين على مكونات مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر (CISS) في مرتي التطبيق لتقدير معامل الثبات بطريقة الإعادة (test_retest).
3) تم حساب معامل الارتباط المصحح بين كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي له(Corrected item total correlation).
4) تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر وبين مقياس التوافق الاجتماعي كمؤشر للصدق التقاربي. ومع قائمة بيك وقائمة حالة_القلق كمؤشر للصدق التمايزي.
5) تم استخدام أسلوب التحليل العاملي بطريقة المكونات الاساسية وتدوير (Varimax) لتحديد عدد العوامل المستخرجة، للتحقق من الصدق العاملي للمقياس.
6) تم استخدام تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA بين العمر والعلامة الكلية على المقياس لفحص مسألة التمايز العمري.
7) تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر، لتقدير شدة استجابة أفراد العينة على فقرات المقياس.

8) تم حساب العلامة المعيارية (ت) لكل مكون من مكونات المقياس و النسبة المئوية المقابلة لها، وذلك من اجل استخراج المعايير لتفسير أداء الأفراد على المقياس.

الفصل الرابع
عرض النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر (CISS) لدى عينة من أفراد المجتمع الأردني في الفئة العمرية (18-30) سنة، ولتحقيق ذلك، طبق المقياس في صورته النهائية على عينة مكونة من 1013 شخص من أفراد المجتمع المحلي، وعلى عينة الصدق المكونة من (99) فرد من أفراد المجتمع، من غير عينة الدراسة، وبعد عملية التطبيق وجمع البيانات تم تصحيح الأوراق وإدخالها إلى جهاز الحاسب لاستخراج الإحصائيات المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة، وقد تم في هذا الفصل عرض النتائج تبعاً لأسئلة الدراسة.

1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول في الدراسة: ما قيم معاملات ثبات مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر(CISS) بالنسبة للأفراد في سن (18-30) سـنة فـي الأردن؟

تم استخراج مؤشري ثبات هما: الاتساق الداخلي، وثبات الاستقرار، وتم ذلك لكـل مكون من مكونات المقياس المعرب (المهمة، العاطفة، التجنب، التشتت، والانحراف الاجتماعي) وذلك للفئة العمرية (18-24) و(25-30) وللعينة ككل وكـذلك حـسب الجنس (ذكر، أنثى). وقد تم عرض النتائج كما يلي:

1. نتائج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي:

تراوحت قيم معامل الاتساق الداخلي للتكيف الموجه للمهمة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا من(0.79) لعينة الذكور(18-24) إلى (0.87) لعينة الإناث (18-24) وللإنـاث في العينة الكلية. أما التكيف الموجه للعاطفة، فقد تراوحت معاملات كرونباخ ألفا له من (0.68) في عينة الذكور الكلية إلى (0.82) لعينة الإناث (18-24)، والتكيـف الموجه للتجنب و المكونين الفرعيين (التشتت، الانحـراف الاجتمـاعي) تراوحـت معاملات كرونباخ ألفا من(0.71) للإناث في العينة الكلية في مكون التجنـب إلـى (0.89) لعينة الذكور الكلية في مكون التشتت. ويبين الجدول رقـم (7)معـاملات كرونباخ ألفا للمجموعات (18-24)، (25-30) ، و(العينة الكلية) حـسب الجـنس (ذكر، أنثى) .

جدول رقم (7)

	24-18		30-25		العينة الكلية	
	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى
المهمة	00.79	0.87	0.84	0.85	0.82	0.87
العاطفة	0.72	0.82	0.76	0.71	0.68	0.76

التجنب	0.75	0.76	0.72	0.66	0.73	0.71
التشتت	0.75	0.79	0.73	0.79	0.89	0.72
الأنحراف	0.78	0.73	0.75	0.71	0.73	0.78

أشارت نتائج التحليل الإحصائي لمعاملات الارتباط المصحح لفقرات المقياس والدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه (Correlation item total correlation) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq .01$)، حيث كانت معاملات الارتباط لفقرات التكيف الموجه للمهمة مع العلامة على المكون دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq .01$). إذ تراوحت معاملات الارتباط من. (0.69) لعينة الإناث (25-30) في الفقرة 47 إلى (0.29) لعينة الذكور (25-30) في الفقرة 46 ويبين الجدول رقم (8) معاملات الارتباط المصححة للفقرات التي تنتمي لمكون المهمة والعلامة على المكون للعينات الفرعية والعينة الكلية حسب الجنس.

الجدول رقم (8)

معاملات الارتباط المصححة للفقرات التي تنتمي لمكون المهمة والعلامة على المكون للعينات الفرعية والعينة الكلية حسب الجنس

	24-18		30-25		العينة الكلية	
الفقرة	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى
1	0.43	0.63	0.50	0.45	0.47	0.58
2	0.51	0.51	0.54	0.61	0.52	0.54
6	0.45	0.61	0.54	0.49	0.49	0.58
10	0.53	0.59	0.57	0.64	0.55	0.61
15	0.33	0.60	0.53	0.45	0.40	0.55
21	0.37	0.45	0.58	0.58	0.47	0.50

24	0.53	0.68	0.63	0.59	0.57	0.66
26	0.44	.59	0.52	0.49	0.48	0.56
27	0.59	0.64	0.54	0.54	0.56	0.62
36	0.66	0.67	0.56	0.54	0.61	0.63
39	0.61	0.60	0.66	0.69	0.63	0.64
41	0.43	0.58	0.58	0.52	0.50	0.57
42	0.57	0.49	0.46	0.44	0.52	0.49
43	0.56	0.65	0.65	0.67	0.60	0.66
46	0.38	0.42	0.29	0.45	0.33	0.42
47	0.53	0.63	0.61	0.69	0.56	0.65

يتضح من البيانات الواردة في الجدول رقم (9) أن ارتباطات الفقرات التـي تنتمي لمكون العاطفة ترتبط مع المكون بصورة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالـة ($0.01 \geq \alpha$)، فقد تراوحت معاملات الارتباط من (0.63) في الفقـرة 30 لعينـة الإناث (18-24) إلى (0.28) في الفقرة 16 لعينة الذكور (25-30).

الجدول رقم (9)

معاملات الارتباط المصححة للفقرات التي تنتمي لمكون العاطفة والعلامة على المكون للعينات الفرعية والعينة الكلية حسب الجنس

	18-24		25-30		العينة الكلية	
الفقرة	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى
5	0.35	0.57	0.44	0.36	0.34	0.51
7	0.47	0.52	0.51	0.50	0.49	0.49
8	0.38	0.51	0.38	0.38	0.38	0.48
13	0.52	0.50	0.47	0.49	0.50	0.50

الفقرة	ذكر (24-18)	أنثى (24-18)	ذكر (30-25)	أنثى (30-25)	ذكر (العينة الكلية)	أنثى (العينة الكلية)
14	0.48	0.58	0.49	0.50	0.48	0.47
16	0.39	0.37	0.28	0.28	0.34	0.31
17	0.42	0.55	0.43	0.38	0.43	0.51
19	0.46	0.56	0.58	0.42	0.46	0.51
22	0.44	0.53	0.62	0.48	0.50	0.51
25	0.45	0.44	0.48	0.41	0.46	0.45
28	0.35	0.58	0.46	0.39	0.40	0.53
30	0.46	0.63	0.57	0.44	0.51	0.56
33	0.34	0.50	0.45	0.33	0.40	0.45
34	0.45	0.54	0.44	0.39	0.44	0.49
38	0.39	0.59	0.53	0.50	0.45	0.56
45	0.40	0.38	0.37	0.38	0.38	0.39

كانت ارتباطات الفقرات التي تنتمي لمكون التجنب ترتبط مع المكون بصورة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.01)$، فقد تراوحت معاملات الارتباط من (0.62) في الفقرة 30 لعينة الذكور (25-30) إلى (0.23) في الفقـرة 35 لعينـة الذكور (18-24). ويبين الجدول رقم (10) ارتباطات المصححة للفقرات التي تنتمي لمكون التجنب والعلامة على المكون للعينات الفرعية والعينة الكلية حسب الجنس.

الجدول رقم (10)

معاملات الارتباط المصححة للفقرات التي تنتمي لمكون التجنب والعلامة على المكون للعينات الفرعية والعينة الكلية حسب الجنس

	24-18		30-25		العينة الكلية	
الفقرة	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى
3	0.37	0.45	0.44	0.36	0.40	0.34

0.45	0.42	0.55	0.44	0.51	0.41	4
0.56	0.54	0.54	0.48	0.57	0.61	9
0.34	0.45	0.30	0.43	0.38	0.45	11
0.49	0.54	0.50	0.62	0.49	0.48	12
0.36	0.57	0.46	0.59	0.38	0.56	18
0.60	0.60	0.61	0.60	0.60	0.61	20
0.60	0.58	0.59	0.60	0.51	0.55	23
0.57	0.38	0.56	0.37	0.58	0.48	29
0.50	0.52	0.50	0.57	0.51	0.48	31
0.41	0.43	0.35	0.43	0.44	0.43	32
0.27	0.30	0.27	0.38	0.27	0.23	35
0.50	0.51	0.38	0.47	0.58	0.55	37
0.49	0.46	0.47	0.53	0.52	0.46	40
0.35	0.27	0.34	0.26	0.36	0.28	44
0.54	0.57	0.47	0.59	0.59	0.56	48

أظهرت الفقرات التي تنتمي لمكون التشتت ارتباطا دالا إحصائيا عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.01)$ مع مكون التشتت، فقد تراوحت معاملات الارتباط من (0.68) في الفقرتين48،12 لعينة الذكور(25-30) إلى (0.36) في الفقرة 44 لعينتي الذكور (18-24) و(25-30)، ويبين الجدول رقم (11) ارتباطات المصححة للفقرات التي تنتمي لمكون التشتت والعلامة على المكون للعينات الفرعية والعينة الكليـة حـسب الجنس.

الجدول رقم (11)

معاملات الارتباط المصححة للفقرات التي تنتمي لمكون التشتت والعلامة على المكون للعينات الفرعية والعينة الكلية حسب الجنس

العينة الكلية		30-25		24-18		
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	الفقرة
0.56	0.60	0.58	0.58	0.54	0.64	9

الفقرة	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى
11	0.52	0.41	0.49	0.39	0.51	0.40
12	0.55	0.53	0.68	0.57	0.61	0.55
18	0.60	0.58	0.62	0.65	0.61	0.57
20	0.64	0.63	0.65	0.65	0.65	0.63
40	0.57	0.52	0.66	0.66	0.57	0.57
44	0.36	0.43	0.36	0.39	0.36	0.41
48	0.61	0.62	0.68	0.60	0.64	0.61

أما بالنسبة لمكون الانحراف الاجتماعي، فقد دلت النتائج أن الفقرات ترتبط بشكل دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \le 0.01$) مع مكون الانحراف الاجتماعي، فقد تراوحت معاملات الارتباط من (0.83) في الفقرة 4 لعينة الإناث (25-30) إلى (0.25) في الفقرة 35 للعينة ذاتها. ويبين الجدول رقم (12) الارتباطات المصححة للفقرات التي تنتمي لمكون الانحراف الاجتماعي والعلامة على المكون للعينات الفرعية والعينة الكلية حسب الجنس.

الجدول رقم (12)

معاملات الارتباط المصححة للفقرات التي تنتمي لمكون الانحراف الاجتماعي والعلامة على المكون للعينات الفرعية والعينة الكلية حسب الجنس

	18-24		25-30		العينة الكلية	
الفقرة	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى
4	0.55	0.64	0.46	0.83	0.50	0.74
29	0.71	0.71	0.72	0.54	0.69	0.61
31	0.62	0.61	0.60	0.39	0.60	0.49
35	0.49	0.47	0.49	0.25	0.49	0.36
37	0.68	0.72	0.52	0.36	0.59	0.53

2- نتائج ثبات الاستقرار(Stability):

تم إعادة تطبيق مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر على عينة مؤلفة من (110) فرداً (57 ذكور، 53 إناث)بمتوسط عمري بلغ 24.6 سنة وانحراف معياري 4.5 وبفارق زمني قدره أسبوعين، ثم حسب معامل الارتباط بين درجات المفحوصين في مرتي التطبيق، حيث تراوحت معاملات الارتباط للتكيف

الموجه للمهمة من (0.72) لعينة الذكور (25-30) وعينة الإناث الكلية إلى (0.75) لعينة الذكور (18-24)، وبالنسبة للتكيف الموجه للعاطفة تراوحت معاملات الارتباط من. (0.72) لعينة الإناث (18-24) إلى (0.72) لعينة الإنـاث (25-30) وعينـة الذكور الكلية، وفي التكيف الموجه للتجنب والمكـونين الفـرعيين لـه (التـشتت والانحراف الاجتماعي) تراوحت معـاملات الارتبـاط مـن (0.56) فـي مكـون الانحراف الاجتماعي لعينة الذكور (18-24) إلى (0.71) لمكون التشتت في عينة الذكور (18-24) وعينة الإناث (18-24)، والجدول رقـم (13) يبـين معـاملات الارتباط لمكونات مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر بين مرتـي تطبيـق المقياس.

الجدول رقم (13)

معاملات الارتباط لمكونات مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر بين مرتي تطبيق المقياس

	18-24		25-30		العينة الكلية	
	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى
المهمة	0.75	0.74	0.72	0.73	0.74	0.72
العاطفة	0.73	0.72	0.73	0.74	0.74	0.73
التجنب	0.64	0.63	0.61	0.58	0.64	0.61
التشتت	0.71	0.71	0.69	0.70	0.69	0.70
الانحراف الاجتماعي	0.56	0.65	0.63	0.59	0.59	0.60

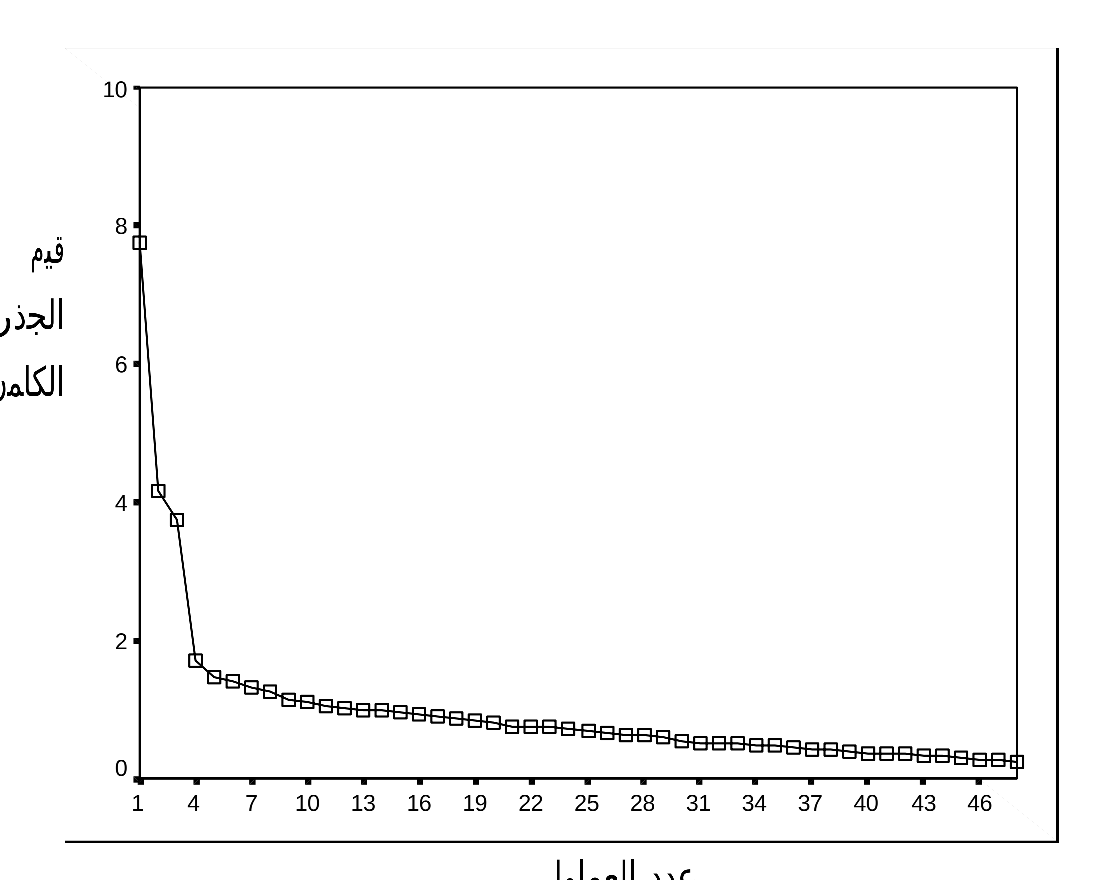
2.4 النتائج المتعلقة السؤال الثاني

للإجابة عن السؤال الثاني في الدراسة: ما قيم معاملات صدق مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر(CISS) بالنسبة للأفراد في سن (18-30) سـنة فـي الأردن؟. تم اتباع طريقتين للتحقق من ذلك هما: الصدق العاملي، وصـدق البنـاء،

الـذي تـم التحقـق منـه مـن خـلال تقيـيم مؤشـرات الـصدق التقـاربي (ConvergentValidity) والصدق التمييزي (Discriminat Validity) وكانت نتائج الصدق كما يلي.

1- الصدق العاملي:

من اجل التحقق من الصدق العاملي لمقياس التكيف تجاه المواقـف المـسببة للتوتر تم إجراء التحليل العاملي لفقرات المقياس حسب طريقة المكونات الأساسـية (Principal components) مع تدوير فاريمكس Varimax واستخدم محك (1) كحد أدنى لقيمة الجذر الكامن، أظهرت النتائج وجود (12) عامل ذات جذر كـامن اكبر من (1) وتراوحت قيمها من 7.746 إلى 1.003، وبعد تطبيق محـك كاتـل (Cattel scree test) من اجل تحديد عدد العوامل المستخلصة، الذي يعتمد علـى خريطة الرسم البياني لقيم الجذر الكامن (Eigenvalues) لتحديـد عـدد العوامـل المستخلصة، حيث تبين وجود ثلاث عوامل يمكن تفسيرها علـى فقـرات مقيـاس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوترCISS، ويوضح الشكل رقم (1) نتيجة اختبـار محك كاتل، حيث يتم ترتيب قيم الجذر الكامن للعوامل الأساسية تنازليا، حيث يـتم اختيار العوامل الممكن تفسيرها عند النقطة التي يكون عندها انعطاف خطي.



الشكل رقم (1)

اختبار كاتل Cattell scree test لفقرات مقياس التكيف CISS

يظهر من الشكل رقم (1) أن قيم الجذر الكامن انعطفت بشكل خطـي عنـد العامل الثاني، ثم تكرر ذلك عند العامل الثالث، أي أنه يوجد ثلاث عوامـل يمكـن تفسيرها. وقد تم إعادة التحليل العاملي، ويوضح الجدول رقم (14) تـشبع فقـرات مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر بعد تدوير فاريماكس موزعـة حـسب مكونات المقياس(المهمة، العاطفة، التجنب)، على عينة مكونة من (1013) فرداً.

جدول رقم (14)

تشبع فقرات مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر بعد تدوير فاريماكس موزعة حسب مكونات المقياس(المهمة، العاطفة، التجنب)

العامل الأول		العامل الثاني		العامل الثالث	
الفقرة	تشبعها	الفقرة	تشبعها	الفقرة	تشبعها
1	0.555	5	0.493	3	0.290
2	0.551	7	0.532	4	0.418
6	0.604	8	0.425	9	0.600
10	0.612	13	0.526	11	0.309
15	0.556	14	0.613	12	0.459
21	0.538	16	0.374	18	0.248
24	0.690	17	0.469	20	0.651
26	0.556	19	0.544	23	0.664
27	0.669	22	0.571	29	0.616
36	0.634	25	0.477	31	0.548
39	0.609	28	0.524	32	0.427
41	0.554	30	0.609	35	0.352
42	0.473	33	0.424	37	0.514
43	0.655	34	0.468	40	0.623
46	0.212	38	0.624	44	0.386
47	0.681	45	0.342	48	0.647
الجذر الكامن	7.746		4.166		3.729
نسبة التباين المفسر	14.064		9.354		9.126

يتضح من البيانات الواردة في الجدول رقم (14) أن فقرات المقياس تشبعت على ثلاث عوامل رئيسية. فقد تشبعت الفقرات (1،2 ،6 ،10 ،15 ،21 ،24 ،26 ، 36,27 ،39, 41، 42 ،43 ،46 ،47) على العامل الأول. ومن الجدير بالذكر أن الفقرة (46) لم تصل إلى حد تشبع. (3)على العامل الأول، كما بلغت قيمة الجـذر الكامن للعامل الأول 7.746 وفسر ما نسبته 14.064% من التباين الكلي. أما العامل الثاني فقد تشبعت عليه الفقـرات (5،7 ،8 ،13 ،14 ،16 ،17 ،19 ،22 ، 25, 28 ,30 ،33 ،38,34 ،45)، حيث بلغت قيمة الجـذر الكـامن 4.166 وفـسر مـا

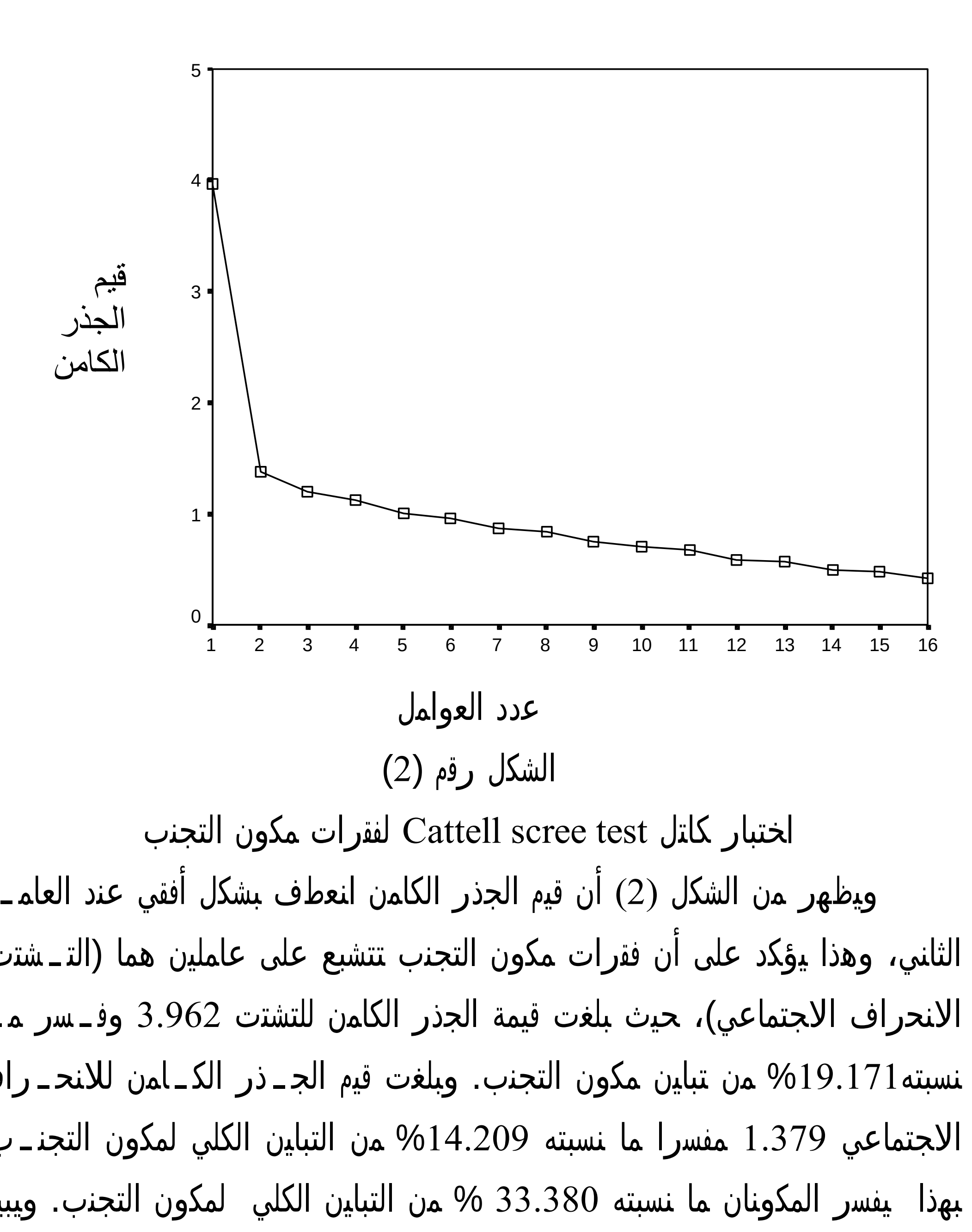
نسبته9.354% من التباين الكلي. أما الفقرات (4،3, 9 ، 11 ، 12، 18، 20، 23, 29، 31 ، 32 ، 37، 40، 44, 48) فقد تشبعت على العامل الثاني وبلغت قيمة الجـذر الكامن 3.729وفسر ما نسبته 9.126% من التباين الكلي. وقد فـسرت العوامـل الثلاث مجتمعة ما نسبته 32.586 % من التباين الكلي.

وعند استعراض محتوى الفقرات التي تشبعت على العامل الأول وجد أنهـا تصف في معظمها التكيف الموجه إلى حل المشكلة وإعادة بناء المـشكلة بـصورة معرفية، أو المحاولة لتغيير الموقف المسبب للتوتر، وهو ما يسمى بالتكيف الموجه للمهمة.

أما الفقرات التي تشبعت على العامل الثاني، فقد اظهر تحليل المحتوى لهـذه الفقرات أنها تصف ردود الفعل العاطفي الموجه ذاتيا، والذي يهدف إلى تقليل التوتر الناتج عن الموقف، وهو ما يسمى التكيف الموجه للعاطفة، وبالنسبة لفقرات المكون الثالث تبين جراء تحليل محتوى هذه الفقرات أنها تـصف النـشاطات والتغيـرات المعرفية التي تهدف إلى تجنب الموقف المسبب للتوتر وهذا يحـدث عـن طريـق أسلوبين هما:

1) تشتت المرء مع مواقف أخرى لتجنب التفكير في الموقف المسبب للتوتر كوسيلة لتخفيف شدة التوتر الناتجة عن الموقف.
2) توجه الشخص نحو ذاته كلومها فيما يسمى بـالانحراف الاجتمـاعي كوسـيلة أخرى لتخفيف شدة التوتر.

وفيما يتعلق بنتائج التحليل العاملى لمكون التجنب وجد أن الفقـرات تتـشبع على أربعة عوامل عند قيمة (1) للجذر الكامن، وعند تطبيق اختبار كاتل(Cattell) scree test تبين وجود عاملين يمكن تفسيرهما، والشكل رقم (2) يوضـح نتيجـة اختبار كاتل على فقرات مكون التجنب.



الشكل رقم (2)

اختبار كاتل Cattell scree test لفقرات مكون التجنب

ويظهر من الشكل (2) أن قيم الجذر الكامن انعطف بشكل أفقي عند العامـل الثاني، وهذا يؤكد على أن فقرات مكون التجنب تتشبع على عاملين هما (التـشتت، الانحراف الاجتماعي)، حيث بلغت قيمة الجذر الكامن للتشتت 3.962 وفـسر مـا نسبته19.171% من تباين مكون التجنب. وبلغت قيم الجـذر الكـامن للانحـراف الاجتماعي 1.379 مفسرا ما نسبته 14.209% من التباين الكلي لمكون التجنـب. بهذا يفسر المكونان ما نسبته 33.380 % من التباين الكلي لمكون التجنب. ويبين الجدول رقم (15) تشبع فقرات مكون التجنب لمقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر على العاملين بعد إجراء تدوير فاريماكس.

الجدول رقم (15)

تشبع فقرات مكون التجنب لمقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر على العاملين بعد أجراء تدوير فاريماكس

العامل الأول(التجنب)		العامل الثاني(الانحراف)		العاملان مجتمعان		
الفقرة	تشبعها	الفقرة	تشبعها	الفقرة	تشبعها الأول	تشبعها الثاني
9	0.312	4	0.651	3	0.651	0.532
11	0.472	29	0.502	23	0.596	0.640
12	0.399	31	0.478	32	0.341	0.328
18	0.354	35	0.668			
20	0.620	37	0.475			
40	0.686					
44	0.429					
48	0.699					
الجذر الكامن	3.962		1.379			
نسبة التباين المفسر	19.171		14.209			

وللتحقق من الاستقلالية لأبعاد مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر تم حساب معاملات الارتباط بين مكونات المقياس، حيث أظهرت النتائج أن المكونات لم تكن مرتبطة فيما بينها بشكل دال إحصائي أو أن الارتباطات كانت ضعيفة، وتراوحت معاملات الارتباط لعينة الذكور الكلية من (0.01) إلى (0.20)، أما عينة الإناث الكلية تراوحت الارتباطات بين المكونات الثلاثة الرئيسية للمقياس من(0.21) إلى (0.26) وفي عينة الذكور(18-24) تراوحت من (0.00) إلى (0.18) وعينة الذكور (25-30) تراوحت من(0.06) إلى (0.27)، أما عينة الإناث (18-24) تراوحت معاملات الارتباط من(0.19) إلى (0.31) وفي عينة الإناث(25-30) تراوحت معاملات الارتباط من (0.08) إلى (0.25)، كما تم حساب معاملات

الارتباط بين المكونات الفرعية للتجنب و باقي المكونات، والجدول رقم (16) يبـين ارتباطات مكونات مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر الرئيـسة والفرعيـة لمكون التجنب للعينات حسب الجنس.

الجدول رقم (16)

ارتباطات مكونات مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر الرئيسة والفرعية لمكون التجنب للعينات حسب الجنس

	المهمة		العاطفة		التجنب		التشتت		الانحراف الاجتماعي	
العينة	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى
الكلية										
المهمة			.01	.24	.17	.23	.09	.11	.17	.24
العاطفة	.01	.24			.20	.26	.24	.21	.03	.18
التجنب	.17	.23	.20	.26			.87	.85	.71	78 .
التشتت	.09	.11	.24	.21	.87	.85			.33	.37
الانحراف	.17	.24	.03	.18	.71	.78	.33	.37		
24-18										
المهمة			.03-	.23	.18	.31	.06	.19	.29	.26
العاطفة	.03-	.23			.15	.23	.21	.22	.02-	.17
التجنب	.18	.31	.15	.23			.89	.83	.73	.77
التشتت	.06	.19	.21	.22	.89	.83			.40	.34
الانحراف	.29	.26.	.02-	.17	.73	.77	.40	.34.		
30-25										
المهمة			.06	.12	.14	.08	.12	.08-	.06	.24.
العاطفة	.06	.12			.27	.25	.30	.20	.10	.25.
التجنب	.14	.08	.27	.25			.84	.87	.71	.80.
التشتت	.12	.08-	.30	.20	.84	.87			.27	.46.

الانحراف	.06	.24	.10	.25	.71	.80	.27	.46

2- الصدق التقاربي (Convergent Validity):

لتقييم درجة الصدق التقاربي لمقياس CISS، تم تطبيقه ومقياس التوافق الاجتماعي بأبعاده الخمسة على عينة من (99) شخصاً (50 ذكر، 49 أنثى)، ومن ثم تم حساب معاملات الارتباط بين مكونات مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر CISS (المهمة، والعاطفة، والتجنب، والمكونين الفرعيين للتجنب: التشتت والانحراف الاجتماعي)مع مكونات مقياس التوافق الاجتماعي (الجسمي، النفسي، الأسري، الاجتماعي، الانسجامي) .

وقد تراوحت معاملات الارتباط لعينة الذكور الكلية من (0.55) بين التكيف الموجه للعاطفة والبعد الاجتماعي إلى (0.13) بين التكيف الموجه للمهمة والبعد الأسري. أما في عينة الإناث الكلية، تراوحت معاملات الارتباط بين (0.47) للتكيف الموجه للعاطفة والبعد الاجتماعيُ إلى(-0.11) بين مكون المهمة والبعد الأسرى، وفي عينة الذكور (18-24) البالغ عدد أفرادها 27 فرداً تراوحت معاملات الارتباط بين(0.60) مكون العاطفة والبعد الاجتماعي إلى (0.20) بين مكون المهمة والبعد الأسري. أما معاملات الارتباط في عينة الذكور (25-30) البالغة 23 فرداً، فقد تراوحت من (0.60) بين البعد الاجتماعي ومكون المهمة إلى (0.08) بين البعد النفسي والمكون الفرعي التشتت للتكيف الموجه للتجنب، وفي عينة الإناث (18-24) البالغ عددها 29 فرداً تراوحت معاملات الارتباط من (0.63) بين مكون التجنب والبعد الجسمي إلى (-0.20) بين البعد الأسري والتكيف الموجه للمهمة. وفي عينة الإناث (25-30) البالغة 20 فرداً تراوحت معاملات الارتباط بين (0.36) بين البعد الاجتماعي ومكون العاطفة إلى (-0.08) بين البعد الانفعالي ومكون المهمة، والجدول رقم (17) يبين معاملات الارتباط بين مكونات مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر وأبعاد مقياس التوافق الاجتماعي حسب الجنس (ذكر، أنثى).

جدول (17)

معاملات الارتباط بين مكونات مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر وأبعاد مقياس التوافق الاجتماعي حسب الجنس

	جسمي		نفسي		أسري		اجتماعي		انسجامي	
العينة	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى
الكلية										
المهمة	.41	.28	.40	.08	.13	.11-	.28	.00	.28	.07
العاطفة	.44	.28	.48	.15	.40	.20	.55	.47	.47	.29
التجنب	.32	.49	.40	.27	.32	.18	.23	.25	.26	.19
التشتت	.31	.41	.26	.32	.41	.33	.35	.31	.32	.20
الانحراف	.21	.41	.26	.13	.06	.01	.01-	.15	.07	.13
24-18										
المهمة	.56	.34	.45	.19	.02	.20-	.10	.11-	.20	.06
العاطفة	.49	.34	.52	.21	.38	.24	.60	.53	.49	.34
التجنب	.50	.63	.43	.26	.37	.08	.19	.23	.27	.20
التشتت	.49	.53	.44	.31	.49	.23	.34	.32	.40	.25
الانحراف	.33	.52	.36	.15	.08	.03-	.03-	.14	.03	.15
30-25										
المهمة	.26	.06-	.34	.08-	.33	.06-	.60	.21	.46	.21
العاطفة	.49	.25	.46	.13	.44	.16	.53	.36	.52	.31
التجنب	.14	.24	.16	.30	.22	.34	.31	.28	.25	.18

التشتت	.13	.25	.08	.34	.29	.43	.37	.29	.23	.14
الانحراف	.05	.19	.17	.14	.03	.13	.02	.24	.14	.12

3) الصدق التمايزي (Discriminant Validity)

للتحقق من الصدق التمايزي لمقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتـوتـر(CISS) تم حساب معاملات ارتباط بينه وكل من قائمة بيـك الثانيـة للاكتئـاب (BDI-∏) وقائمة حالة _ القلق. وكانت النتائج كما يلي:

أ- الارتباط بين مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر(CISS)مع قائمة بيـك الثانية للاكتئاب (BDI-∏).

أظهرت النتائج أن قائمة بيك ترتبط بشكل دال إحصائيا عند مستوى الدلالـة (0.01 ≥ α) مع التكيف الموجه للعاطفة حيث تراوحت معـاملات الارتبـاط مـن (0.53) لعينة الإناث الكلية وعينة الإناث (25-30)، إلى (0.45) لعينـة الـذكور (18-24)، بينما كانت ارتباطات باقي المكونات مع قائمة بيك إما سليبة او غير دالة إحصائيا لجميع العينات، والجدول رقم (18) يبين ارتباط مكونات مقيـاس التكيـف تجاه المواقف المسببة للتوتر وقائمة بيك الثانية للاكتئاب.

جدول رقم (18)

ارتباط مكونات مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر وقائمة بيك الثانية للاكتئاب

	24-18		30-25		العينة الكلية	
	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى
المهمة	0.59-	0.18-	0.01-	0.56-	0.34-	0.38-
العاطفة	0.45	0.51	0.46	0.53	0.47	0.53
التجنب	0.36-	0.20	0.11-	0.26-	0.23-	0.06
التشتت	0.24-	0.11	0.21-	0.25-	0.21-	0.04-
الانحراف الاجتماعي	0.47-	0.08-	0.39-	0.31-	0.43-	0.11-

ب) الارتباط بين مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر(CISS)مع قائمة حالة_ القلق:

أظهرت النتائج أن مكون العاطفة يرتبط مع قائمة حالة القلـق ارتبـاط دال إحصائي عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)، وتراوحت معاملات الارتباط من (0.67) لعينة الإناث (18-24) إلى (0.40) لعينة الذكور (25-30)، وكانت باقي مكونـات مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر(المهمة، التجنب، التـشتت، الانحـراف الاجتماعي) غير دالة إحصائيا أو سالبة، و الجدول رقـم (19) يبـين ارتباطـات مكونات مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر مع قائمة حالة _ القلق حـسب الجنس (ذكر، أنثي)

الجدول رقم (19)

ارتباطات مكونات مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر مع قائمة حالة _ القلق حسب الجنس

	24-18		30-25		العينة الكلية	
	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى
المهمة	0.15-	0.08-	0.26	0.22	0.03	0.01
العاطفة	0.64	0.67	0.40	0.64	0.54	0.66
التجنب	0.25-	0.20	0.21	0.07	0.04-	0.16
التشتت	0.14-	0.00	0.20-	0.42-	0.11-	0.19
الانحراف اجتماعي	0.31-	0.09-	0.22	0.30-	0.11-	0.13-

3.4 النتائج المتعلقة السؤال الثالث: كيف يمكن تفسير أداء أفراد عينة الدراسة علـى المقياس المطور؟

تم للإجابة على هذا السؤال استخراج علامة معيارية (ت) لكـل مكـون مـن مكونات مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر CISS، وكذلك استخراج النسب المؤوية لتحديد المعايير، ويبين الجدول رقم (20) العلامات على المهمـة، العاطفـة، والتجنب والمكونين الفرعيين (التشتت والانحراف الاجتماعي) والعلامة المعيارية (ت) والنسبة المئوية.

جدول رقم (20)

العلامات على مكونات مقياس التكيف CISS والعلامة المعيارية (ت) والنسبة المئوية

المئينات(%)	الدرجة التائية	المهمة		العاطفة		التجنب		التشتت		الانحراف	
		24-18	30-25	24-18	30-25	24-18	30-25	24-18	30-25	24-18	30-25
99	75	72 فأكثر	73 فأكثر	74 فأكثر	72 فأكثر	75 فأكثر	73 فأكثر	38 فأكثر	37 فأكثر		
99	74	72	73	74	72	75	73				
97	73	71	72	73	71	74	72	37	36		
94	72	70	71	72	70	73	71	36	35	25	
92	71	69	70	71	69	72	70	35	34	24	25
90	7'0	68	69	70	68	71-70	69	34			
87	69	67	68	69		69	68	33	33		
86	68	66	67	68	67	68	67	32			24
84	67	65	66	67		67	66	31	32	23	
83	66	64	65	66	66	66	65				
81	65		64	65	65	65	64	30		22	
79	64	63	63	64	64	64-63	63	29			23
75	63	62	62	63	63	62	62		31	21	
73	62	61	61	62	62	61	61	28			
70	61	60	60	61	61	60	60		30		22
67	60		59	60	60	59	59	27			
65	59	59	58	59	59	58	58			20	
63	58	58	57	58	58	57	57	26	29		
60	57	54	56	57		56	56				
59	56	53	55	56	57	55	55	25	28		
57	55		54	55	56	54	54	24	27	19	21
55	54	52	53	54	55	53	53		26		
54	53	51	52	53	54	52	52	23			
52	52	50	51	52	53-52	51	51	22	24		
50	51	49	50	51	51	50	50	21	23	18	20
49	50	48	49	50	50	49	49		22		
45	49	47	48	49	49	48	48	20			
44	48	46	47	48	48	47	47	19		17	
42	47	45	46	47	47	46	46		21		19
40	46	44-43	45	46	46	45	45		20	16	
39	45	42	44	45-44	45	44	44		19		18
38	44	41	43	43	44	43		18	18		
37	43	40	42		43	42	43				
36	42	39	41	42	42	41	42		17		17
34	41	38	40	41	41	40	41	17	16		
31	40	37	39	40	40	39	40	16	15	15	16
30	39	36	38		39	38	39		14		
29	38	35	37	39	38	37	38	15	13		
26	37	34	36	38	37	36	37			14	15
23	36	33	35	37	36	35	36	14	12		

المئينات(%)	الدرجة التائية	المهمة 24-18	المهمة 30-25	العاطفة 24-18	العاطفة 30-25	التجنب 24-18	التجنب 30-25	التشتت 24-18	التشتت 30-25	الانحراف 24-18	الانحراف 30-25
20	35	32	34	36	35	34	35			13	14
18	34	31	33	35	34	33	34		11		
15	33	30	32	34	33	32	33	13			13
14	32	29	31		32	31	32	12		12	
12	31		30	33	31	30	30		10		
11	30	28	29	32	30	29	29		9	11	12
8	29	27	28	31	29	28	28	11		10	11
7	28	26	27	30	28	27	27				10
4	27		26	28-27	27	26	26	10		9	9
3	26	25	25	26	26	25	25	9		8	
1	26	25فأقل	25 فأقل	26 فأقل	26 فأقل	25 فأقل	25 فأقل	8	9 فأقل	8 فأقل	9 فأقل

كما ظهر بان اكثر الأفعال التي يستخدمونها أفراد عينة الدراسة حينما يتعرضون للمواقف المسببة للتوتر هي الفقرة رقم 1(أنظم وقتي بشكل أفضل) حيث بلغ متوسط الاستجابات عليها (4.15)، واقل الأفعال التي يستخدمونها أفراد عينة الدراسة حينما يتعرضون للمواقف المسببة للتوتر هي الفقرة رقم 9 (اذهب للتسوق) حيث بلغ متوسط الاستجابات عليها (2.51)

ويبين الجدول رقم (21) ترتيب الأفعال التي يستخدمونها أفراد العينة تنازليا.

الجدول رقم (21)

ترتيب السلوكات التي يستخدمها أفراد العينة تنازليا.

الفقرة	المتوسط	الفقرة	المتوسط	الفقرة	المتوسط
1	4.15	24	3.59	39	3.17
10	4.05	25	3.57	4	3.16
11	4.03	26	3.54	40	3.15
12	3.95	27	3.53	41	3.11
13	3.86	28	3.53	42	3.05
14	3.83	29	3.53	43	3.02
15	3.82	3	3.52	44	3.01
16	3.76	30	3.49	45	2.93
17	3.74	31	3.43	46	2.82
18	3.72	32	3.40	47	2.81
19	3.67	33	3.40	48	2.80
2	3.62	34	3.37	5	2.76
20	3.61	35	3.25	6	2.68
21	3.60	36	3.23	7	2.57
22	3.60	37	3.22	8	2.55
23	3.60	38	3.21	9	2.51

الفصل الخامس

الخاتمة ومناقشة النتائج والتوصيات

1.5 الخاتمة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر CISS لدى عينة من أفراد المجتمع الأردني، حيث تم اشتقاق مؤشرات ثبات المقياس بطريقة الإعادة، وباستخدام معادلة كرونباخ الفا، كما تم اشتقاق مؤشرات الصدق بعدة طرق وهي: صدق المحكمين والصدق العاملي والصدق التقاربي، والصدق التمايزي، وجرى اشتقاق المعايير من خلال العلامة المعيارية (ت) والنسب المئوية لكل مكون من مكونات المقياس. وفيما يلي مناقشة نتائج الدراسة حسب ترتيب أسئلتها.

2.5 المناقشة

السؤال الأول : دلت النتائج على تمتع مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر بمستوى عال من الثبات، حيث تراوحت معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لمكون التكيف الموجه للمهمة من(0.79) لعينة الطلبة الذكور(18-24) إلى (0.87) لعينة الطلبة الإناث (18-24) وعينة الإناث الكلية، وعند مقارنة هذه النتيجة مع النتائج التي ذكرت في دليل المقياس نجد أن هذه النتيجة اقل بقليل مما ذكره اندلر وباركر (Endler & Barker, 1999)، حيث تراوحت معاملات كرونباخ ألفا لمكون المهمة من (0.87) إلى (0.92) وقد يعود الاختلاف في القيم إلى الاختلاف في طبيعة المجتمع الأردني عن المجتمع الأمريكي، وفيما يتعلق بقيم معاملات كرونباخ ألفا لمكون التكيف الموجه للعاطفة فقد تراوحت من (0.68) لعينة

الذكور إلى(0.82) لعينة الإناث (24-18) وهذه النتائج اقل بقليل من النتائج التـي حصل عليها اندلر وباركر حيث تراوحت قيم كرونباخ ألفا من (0.82) إلى (0.90) وهذا قد يؤكد الاختلاف في طبيعة المجتمعين الأردني والأمريكـي، وفيمـا يتعلـق بالتكيف الموجه للتجنب فقد تراوحت معاملات كرونباخ ألفا من(0.66) فـي عينـة الإناث (25-30) إلى (0.76) في عينة الإناث (18-24) أما فـي الدراسـة التـي آجراها اندلر وباركر فقد تراوحت من (0.76) إلى (0.85) و بالنـسبة للمكـونين الفرعيين لمكون التجنب فقد تراوحت معاملا كرونباخ ألفا على مكون التشتت مـن (0.72) العينة الكلية للإناث إلى (0.79) في عينتي الإنـاث (18-24) و(25-30). باستثناء عينة الذكور الكلية التي بلغت قيمة ألفا لها (0.89). وهذه القيم كانت فـي معظمها تقارب النتائج التي توصل إليها اندلر وباركر(Endler & Barker,1999) حيث تراوحت قيم ألفا من (0.69) إلى (0.79)، أما مكون الانحراف الاجتمـاعي فقد تراوحت قيم ألفا لها من (0.71) في عينة الإناث (25-30) إلى (0.78) لعينـة الذكور (18-24) وعينة الإناث الكلية وكانت هذه النتائج تشابه إلى حد مـا النتـائج التي حصل عليها اندلر و باركر حيث تراوحت معامات كرونباخ ألفا مـن (0.74) إلى (0.81) .

كما تم التحقق من التجانس الداخلي لفقرات مقياس التكيف تجـاه المواقـف المسببة للتوتر CISS، من خلال نتائج معاملات الارتباط لفقرات المقياس والدرجة الكلية على المكون الذي تنتمي أليه في المقياس. فقد ارتبطت فقرات مكون المهمـة مع المكون بمعاملات ارتباط جميعها تراوحت من (0.29) إلى (0.69) وكانت دالة إحصائيا لجميع العينات عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$)، وهذا يؤكد أنها تقيس سمة نفسية واحدة، وعند مقارنة هذه النتيجة مع ماتوصل اليه اندلر وباركر (Endler & Barker,1999) نلاحظ أنها قريبة مما توصلا إليه حيـث تراوحـت معـاملات الارتباط في المقياس الأصلي لفقرات مكون المهمة و المكـون مـن(0.27) إلـى (0.71)، أما فقرات التكيف الموجة للعاطفة كانت تتراوح ارتباطاتها مع المكون من (0.28) إلى (0.63) وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$)، وهذه النتيجة هي ضمن النتائج التي توصل أليها اندلر وباركر حيث تراوحت ارتباطـات

فقرات مكون العاطفة والعلامة الكلية على المكون في المقياس الأصلي مـن(0.14) إلى(0.68). وارتبطت فقرات مكون التجنب مع المكون بشكل دال إحـصائي عنـد ($\alpha \geq 0.01$)، حيث تراوحت الارتباطات من (0.23) إلى (0.62). وكانت هـذه النتائج قريبة من الدراسة الأصلية حيث تراوحت معاملات الارتبـاط فيهـا مـن (0.12)، وفيما يتعلق بفقرات المكونين الفرعيين للتكيف الموجه للتجنب فقد تراوحت ارتباطات فقرات مكون التشتت والعلامة الكلية على التـشتت مـن (0.36) إلـى (0.68) وهذه النتيجة أيضاً قريبة مما توصل أليه اندلر وباركر في الدراسة الأصلية حيث تراوحت معاملات الارتباط بين فقرات مكون التشتت والعلامة الكليـة علـى المكون من (0.22) إلى (0.62)، أما مكون الانحراف الاجتماعي فقـد تراوحـت ارتباطات فقراته مع العلامة الكلية على المكون مـن (0.25) إلـى (0.83) وهـي تقارب ما توصل أليه اندلر وبالركر في الدراسة الأصلية حيث تراوحت معـاملات الارتباط من (0.35) إلى (0.73)، وجميع معاملات ارتباط فقرات مكونات مقيـاس كانت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.01$)، وهذا يؤكد أن فقرات المكـون الواحد تقيس بعدا واحدا من أبعاد المقياس.

وفيما يتعلق بثبات مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر CISS، فقـد أشارت النتائج إلى تمتع المقياس بمعاملات ثبات (استقرار) مرتفعة، حيث تراوحت معاملات الارتباط لمكون المهمة في مرتي التطبيق بين (0.72) إلى(0.75)، أمـا مكون العاطفة فقد تراوحت معاملات الارتباط بين مرتي التطبيق من (0.72) إلـى (0.74)، وتراوحت لمكون التجنب من(0.58) إلى (0.64) أما المكونين الفـرعيين للتجنب فقد تراوح ارتباط مكون التشتت من (0.69) إلى (0.71)، ومكون الانحراف الاجتماعي، تراوحت معاملات الارتباط بين مرتي التطبيق من (0.56) إلى (0.63) وكانت هذه الارتباطات جميعها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (($\alpha \geq 0.01$).

وكانت هذه النتائج في الغالب أعلى من التي حصل عليها اندلر وبـاركر (Endler & Barker,1999) حيث بلغت معاملات الارتباط بين مرتي التطبيق فـي مكـون المهمة لفترة زمنية مقدارها ستة أسابيع (0.73) للذكور (0.72) للإنـاث. وبلغـت معاملات الارتباط لمكون العاطفة بين مرتـي تطبيـق المقيـاس (0.68) للـذكور

و(0.71) للإناث. أما مكون التجنب، فكانت ارتباطاته بين مرتي التطبيـق (0.55) للذكور و (0.60) للإناث، و فيما يتعلق بالمكونين الفرعيين للتكيف الموجه للتجنب، فقد بلغت الارتباطات لمكون التشتت (0.51) للـذكور و(0.59) للإنـاث، وبلغـت معاملات الارتباط للانحراف الاجتماعي (0.54) للذكور إلى (0.60) للإناث، وقـد يعود السبب في ارتفاع نتائج هذه الدراسة عن النتائج التي توصل أليها اندلار وباركر في دليل المقياس هو الفترة الزمنية الفاصلة بين مرتي التطبيق حيـث كانـت فـي الدراسة التي أجراها اندلار وباركر ستة أسابيع، أما في هذه الدراسـة، فقـد كانـت أسبوعين وهو ما قد يرجح دخول عامل التذكر في الدراسة الحالية. أو ربما يعـود الفرق إلى أثر حجم العينة حيث بلغت 238 فرد (74 ذكر، 164 أنثى)مـن الطلبـة الجامعيين فقط في دراسة اندلار وباركر. أما الدراسة الحالية فقد بلـغ عـدد إفـراد العينة 110 فرد (57 ذكر، 53 أنثى) من أفراد المجتمع بشكل عام، مما يجعل لعينة الدراسة التي قام بها اندلار وباركر خصوصية حيث أن جميعهم من طلبة الجامعة.

السؤال الثاني: أشارت نتائج التحليل العاملي لفقرات مقياس التكيـف تجـاه المواقف المسببة للتوتر CISS إلى أن الأساليب التي يستخدمها الإفراد تتكون مـن ثلاث عوامل رئيسية، فسرت ما مجموعه 32.59% من التباين الكلي، وهذه العوامل هي التكيف الموجه للمهمة، والتكيف الموجه للعاطفة، والتكيف الموجـه للتجنـب، وتكون العامل الثالث (التكيف الموجه للتجنب) من عاملين فـرعيين همـا التكيـف الموجه للتشتت، والتكيف الموجه للانحراف الاجتماعي، وتشابهت هـذه العوامـل (العوامل الثلاث الرئيسية و العاملين الفرعيين للتجنب) مع العوامل فـي الـصورة الأصلية لمقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر Endler & Barker, CISS (1999). ومن الملاحظ أن التكيف الموجه للمهمة قد فسر ما نسبته 14.06% مـن التباين الكلي وفسر العامل الثاني(العاطفة) ما نسبته 9.35%من التباين الكلي، أمـا العامل الثالث (التجنب) فقد فسر ما نسبته 9.13% من التباين الكلي. أما المكونـات الفرعية للتكيف الموجه للتجنب، فقد فسر مكون التشتت ما نـسبته 19.17%، أمـا الانحراف الاجتماعي فقد فسر ما نسبته 14.21%.

وكانت هذه النسب مقاربة للصورة الأصلية لمقياس التكيف تجـاه المواقـف المسببة للتوتر (Endler&Barker,1999) حيث فسرت العوامل المهمة، العاطفة، والتجنب على الترتيب ما نسبته 16.90%، 12.90%، 7.70%. وفـسر مكونـا التكيف الموجه للتجنب 28.80 %، 12.10%، للتشتت والانحراف الاجتماعي على الترتيب.

واشترك العامل الأول في الدراسة الحالية مع الصورة الأصلية في جميع الفقـرات البالغ عددها (16) فقرة. مع ملاحظة أن الفقرة 46 (استخدم المشكلة لإثبات قدرتي في السيطرة عليها) لم يصل تشبعها على العامل إلى (0.3)، وقد يعزى ذلـك إلـى الاختلاف بين المجتمع الأردني والمجتمع الأمريكي، كما اشترك العامل الثاني فـي هذه الدراسة مع الصورة الأصلية بست عشرة فقرة (بجميع الفقرات). أما العامـل الثالث فقد اشتركت الدراسة الحالية مع الدراسة الأصلية بجميع الفقرات، ولم يصل تشبع الفقرة 18(اخرج لتناول وجبة طعام عادية أو خفيفة) إلى (0.3)، وتنسجم هذه النتائج مع نتائج اندلر وبـاركر (Endler & Barker, 1999) رغـم اخـتلاف المجتمعين.

أما المكونان الفرعيان للتكيف الموجة للتجنب فقد اشترك مكون التشتت فـي الدراسة الحالية مع الدراسة الأصلية بجميع الفقرات وتـشبعت الفقـرة رقـم 12 (أستمتع بطعامي المفضل أو أتناول وجبة خفيفة) على العاملين بدرجة متقاربة حيث كان تشبعها على العامل الأول (0.33) وعلى العمل الثـاني (0.40)، واشـتركت فقرات مكون الانحراف الاجتماعي في الدراسة الحالية مع الدراسة الأصلية بجميـع العوامل ويمكن أن تشير هذه النتائج إلى الأساليب المستخدمة للتكيـف فـي بيئـة مختلفة تماما عن البيئة التي أجريت بها الدراسة الأصلية.

وفيما يتعلق بارتباطات مكونات مقياس التكيف بعضها بـبعض مـن اجـل التحقق من تعددية الأبعاد في مقياس التكيف تجاه المواقف المـسببة للتـوترCISS، أظهرت نتائج الارتباط وجود ارتباطات ضعيفة أو سلبية بـين مكونـات المقيـاس (المهمة، والعاطفة، والتجنب والمكونين الفرعيين للتجنـب التـشتت، والانحـراف الاجتماعي) لجميع العينات، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل أليه انـدلر و بـاركر

(Endler & Barker,1999) حيث دلت نتائجهم إلى وجود ارتباطات ضـعيفة أو سالبة بين مكونات المقياس. وهذا يؤكد تعددية الإبعاد في مقيـاس التكيـف تجـاه المواقف المسببة للتوتر CISS.

وفيما يتعلق بنتائج الصدق التقاربي فقد أظهرت النتائج ارتباط المهمـة مـع أبعاد مقياس التوافق الاجتماعي بشكل دال إحصائيا في بعض الأحيـان مـع البعـد النفسي والاجتماعي، وقد يعود السبب إلى أن التكيف الموجه للمهمة يعتمد على مبدأ حل المشكلة وإعادة بنائها من اجل التخلص من الموقف المسبب للتـوتر وبالتـالي الوصول إلى حالة استقرار نفسي، والبعد النفسي يعمل على استبعاد حالـة التـوتر واعادة الفرد إلى مستوى مناسب لحالته النفسية (الديب،1994)، أما مكون العاطفـة فقد ارتبط مع البعد الاجتماعي والانسجامي في معظم الحالات بشكل دال إحـصائي عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن التكيف الموجه للعاطفة تصف ردود فعل المستجيب حيال الموقف، ومما يترتب عليه ظهور بعض الأفعال التي قد تؤثر على علاقة الفرد مع أقرانه، مثل الفقـرة رقـم 45 (أسـيء للآخرين دون ذنب)فمثل هذا الفعل قد يؤثر على البعد الاجتماعي ومـدى انـسجام الفرد مع المجتمع الذي يعيش فيه.

أما مكون التجنب والمكونان الفرعيان له (التشتت والانحراف الاجتماعي) فقد أظهرت ارتباطات دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معظم الحالات مع أبعاد مقياس التوافق الاجتماعي. يتضح مما سبق تمتع مقيـاس التكيـف تجـاه المواقف المسببة للتوتر CISS بصدق البناء بأسلوب الـصدق التقـاربي، ذلـك أن مقياس التوافق الاجتماعي يشير إلى أن الإحداث النفسية تعمل لاسـتبعاد المواقـف المسببة للتوتر(الديب،1994)، ومقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتـوترCISS يهدف إلى معرفة الأفعال التي يقوم بها الأفراد تجاه المواقف المسببة للتـوتر، ولـم توجد دراسات استخدمت مقياس التوافق الاجتماعي ومقياس التكيف تجاه المواقـف المسببة للتوتر CISS يمكن مقارنة نتائجها ونتائج الدراسة الحالية.

كما أظهرت نتائج الصدق التمييزي مع قائمة حالة _ القلق ارتبـاط مكـون العاطفة مع القائمة كان دال إحصائيا حيث بلغت معاملات الارتباط 0.64 ، 0.67 ،

0.40 ، 0.46، 0.54 ، 0.66 لعينة 18-24 (ذكور، إناث) 25-30 (ذكور، إناث) والعينة الكلية (ذكور، إناث) على الترتيب، أما باقي مكونات مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر CISS فقد أظهرت ارتباطات سلبية أو غير دالة إحصائيا على جميع العينات، وتتفق هذه النتيجة وما ذكره ديوسنبيرج و البي(Dusenbureg& Albee , 1988) حول ارتباط المقياسين حيث ارتبط مكون العاطفة مع القلق بشكل دال إحصائيا فقط أما باقي المكونات فقد كان ارتباطها إما سالب أو غير دال إحصائيا، وهذا يؤكد صدق البناء لمقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر باستخدام الصدق التمييزي. أما ارتباطات مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر وقائمة بيك الثانية (BDI-∏) للاكتئاب فقد أظهرت النتائج ارتباط مكون العاطفة مع قائمة بيك الثانية بشكل دال إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.01$) في جميع العينات حيث بلغت معاملات الارتباط في0.45 ، 0.51 ،0.46 ، 0.53 ، 0.47 0.53 لعينة 18-24 (ذكور، إناث) 25-30 (ذكور، إناث) والعينة الكلية (ذكور، إناث) على الترتيب، أما باقي مكونات مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر فلم تظهر ارتباطات دالة إحصائيا أو أن الارتباطات كانت سالبة. وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره ميشل وهدسون (Mitchell & Hodson , 1983) فقد اظهر مكون العاطفة ارتباط قويا مع قائمة بيك حيث بلغت الارتباطات (0.51) للذكور و (0.56) للإناث، أما باقي المكونات فقد ارتبطت إما بشكل عكسي أو غير دال إحصائيا. وهذا يؤكد صدق البناء لمقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر CISS باستخدام الصدق التمييزي مع قائمة بيك الثانية للاكتئاب (BDI-∏).

وتؤكد هذه النتيجة أيضا ما توصل إليه الدعاسين (2004) حيث أجرى دراسة لمعرفة الصدق التقاربي لقائمة بيك الثانية(BDI-∏) مستخدما مقياس حالة _القلق حيث أظهرت النتائج ارتباط قائمة بيك الثانية (BDI-∏) ارتباط دال إحصائيا مع مقياس حالة _ القلق تراوح من (0.68) إلى (0.76). وهذا يؤكد أن المقياسين يقيسان نفس السمة النفسية، ولا عجب من أن يكون ارتباطهما مع مكونات مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوترCISS بنفس الشكل أي ارتباطهما مع مكون العاطفة بشكل دال إحصائي عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$) وعدم ارتباطهما

مع باقي المكونات.

السؤال الثالث: أشارت نتائج تحويل العلامات الخام لكل مكون من مكونـات مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر CISS إلى علامات معيارية (ت) ونسب مئوية إلى نتائج مشابهة لما توصل أليه اندلر وباركر (Endler & Barker,199)، في تطوير النسخة الأصلية من المقياس، وربما انه بإمكاننا الاعتماد على المعـايير التي قدمها اندلر وباركر في تحديد درجة تكيف الفرد من خلال علامته علـى كـل مكون على حده ثم تحويلها إلى علامات معيارية (ت) ونسب مئوية، ومن ثم تحديـد الشخص المتكيف في كـل جانـب مـن جوانـب المقيـاس (المهمـة، العاطفـة، التجنب)والمكونين الفرعيين للتجنب (التشتت والانحراف الاجتماعي) معتمدين على العلامة المعيارية (ت).

3.5 التوصيات

في ضوء ما انتهت أليه هذه الدراسة من نتائج. يمكن أن يوصى بضرورة

1-أجراء دراسات للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر CISS على عينة من طلبة المدارس.

2- استخدام مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر من قبل العيادات النفسية .

قائمة المراجع

أ)المراجع العربية

أبو طالب،صابر(1979). **انماط التكيف الأكاديمي عند طلبة الكلية العربية بعمان**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية.

احمد، محمد مصطفى(1996).**التكيف والمشكلات المدرسية**. دار لمعرفة الجامعية: القاهرة.

البحيري،(1984). **دليل تعليمات مقياس حالة- سمة القلق**. مكتبة النهضة المصرية: القاهرة.

جبل، فوزي محمد (2000).**الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية**. المكتبة الجامعية: الاسكندرية.

الجرار، جلال (1983). **تطوير معايير اردنية لمقياس الجمعية الأمريكية للسلوك التكيفي بجزأيه الأول والثاني في صورة معدلة للبيئة الأردنية**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

الحافظ ، دنوري.(1987). **التكيف وانعكاساتة الجانبية**. الموسسة العربية للدراسات والنشر: بيروت.

الحتاملة ، مازن رزق (2002). مصادر الضغط لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك. دراسة تحليلية ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، المجلد 3، العدد 4 ، ص 203.

الدعاسين، خالد عوض (2004). **الخصائص السيكومترية لقائمة بيك الثانية للاكتئاب في البيئة الاردنية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.

الديب، علي (1994). **اختبار التوافق الشخصي والاجتماعي للراشدين:دراسة استطلاعية. بحوث في علم النفس على عينات مصرية- وسعودية – وعمانيه.** النهضة المصرية العامة للكتاب:القاهرة.

الرفاعي، نعيم (1982). **الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف**. ط 6.جامعة دمشق.

الروسان ، فاروق (1982**)**. **تطوير صورة أردنية معربة عن مقياس للجمعية الامريكية للتخلف العقلي**. رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الأردنية.

العمايرة، حمدة عودة (1988**)**. **المشكلات التكيفية لدى الطلبة الجدد في جامعة اليرموك**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

عبد الباقي، صلاح الدين محمد (2001). **السلوك الإنساني في المنظمات**. الدار الجامعية، القاهرة.

فهمي ، مصطفى (1979). **التكيف النفسي**. كلية التربية، جامعة عين شمس مكتبة مصر دار الطباعة الحديثة.

قظام، محمود سعود (1984). **مستويات التكيف لدى الطلبة العرب غير الأردنيين في الجامعة الأردنية**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

مرسي، سيد عبد الحميد (1976). **الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهن**. مكتبة الخانجي: القاهرة.

المواجدة، ميرفت ياسين (2002). **درجة تكيف الطلبة غير الناطقين باللغة العربية مع البيئة الثقافية في جامعة مؤتة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.

الهابط، محمد السيد(1987). **دعائم صحة الفرد النفسية**.: المكتبالجامعي الحديث: الاسكندرية.

هنا، عطيه محمود (1960). **الشخصية و الصحة العقلية**. الانجلوالمصرية: القاهرة.

ب) المراجع الاجنبية

Arkoff,A.(1968). **Adjustment & Mental Health**. New York: MC Graw_ Hill Book.

Beck,A.T. Steer,R.A. & Brown , G.K.(1996a).**Manual for Beck Depression Inventory-II.** San Antonio. TX: Psychological Corporation.

Billings,A.G.& Moos,R.H.(1981). The role of coping responses and social resources in attenuating the impact of stressful life events. **Journal of Behavior Medicine (4).** P.P 139-157.

Cannon,W.B.(1932). **The Wisdom of the body .**New York , NY: Norton

Cosway.R, Endler,N.S, Sadler,A.J.& Deary,L.J (2000). The Coping inventory for stressful situation: Factorial Structure & Association with Personality Traits & Psychological Health. **Journal of Applied Biobehevioral Research 5(2).** P.P 121-143

Dusenberg,L, and Albee, G. W.(1988).Primary prevention of anxiety disorders. In C.G Last and M.Hersen (Eds) **Handbook of anxiety disorders.**P.P 571-583.

Eastwood, A.(1990).**Psychology of Adjustment: Present Growth in Changing World** .(4 th ed).New York: Plentic Hall.

Edjer, A.D(1960). **Manual of Vineland Maturity scale.**

Endler,N.S & Parker,K.R.(1999). **Manual for Coping Inventory for Stressful Situations(CISS).** New York: MHS.

Harris, W.H. & Levey, J.S. (1975).**The new Columbia encyclopedia .**(4th ed) New York , NY: Columbia University press.

Harrison, P.L. (1981). research with adaptive behavior scales**. Journal of Special Education**.P.P 37-6

Herber, A.C (1966). **The dynamics of adjustment, Enylewood Cliffs**, N.J, Prentice Hall, 1966 p.26 ,

Leland,H. (1983). Assessment of Adaptive Behavior, IN:D. page & B.A. Braker (ED).**The Psycho educational Assessment of Pre school, ED Grune and Stratton**, NewYork P.P 191-266.

Mitchell, R. E.,and Hodson, C. A.(1983).Coping with domestic violence: Social support and psychological health among battered women. **American Journal of Community Psychology. 11**, P.P 629-654.

Siryk, B.(1981). Identification Of High-Risk College Students. Draft Conference, **Journal Announcement** P 150.

Thorndike,R. L & Hagen, E.P. (1969). **Measurement and Evaluation in Psychology and Education**. 3rd ed, N.Y.,John Wiley and Sons, P.P 26-27

ملحق (أ)

مقياس التكيف تجاه المواقف المسببة للتوتر (CISS) للفئة العمرية من (18-30)

عندما تواجهك مشكلة تسبب لك الضغط والتوتر، فإنك ربما تقوم بفعل مـا ولكـن بدرجات متفاوتة بين فعل وآخر.يرجى وضع دائرة على درجة انطباق الفعل عليـك في العادة.

نادرا				غالباً	
1	2	3	4	5	أنظم وقتي بشكل أفضل
1	2	3	4	5	أركز في المشكلة ثم أفكر كيف أستطيع حلها
1	2	3	4	5	أفكر في الأوقات الجميلة التي عشتها
1	2	3	4	5	أحاول الاجتماع مع الناس الآخرين
1	2	3	4	5	ألوم نفسي على تأجيل الأمور

اعمل ما اعتقد انه الأفضل	5	4	3	2	1
انشغل بالآلام والأوجاع	5	4	3	2	1
ألوم نفسي على موقف سيئ صدر مني	5	4	3	2	1
اذهب للتسوق	5	4	3	2	1
احدد أولوياتي	5	4	3	2	1
أحاول الذهاب إلى النوم	5	4	3	2	1
أستمتع بطعامي المفضل أو أتناول وجبة خفيفة	5	4	3	2	1
اشعر بقلق بسبب عدم قدرتي على التكيف	5	4	3	2	1
اصبح متوتراً جداً	5	4	3	2	1
أفكر كيف قمت بحل مشكلات مشابهة لمشكلة حالية	5	4	3	2	1
احدث نفسي أنه في الواقع ليس هنالك مشكلة	5	4	3	2	1
ألوم نفسي على أنني عاطفي جداً حيال الموقف	5	4	3	2	1
اخرج لتناول وجبة طعام عادية أو خفيفة	5	4	3	2	1
اصبح منزعجا جدا	5	4	3	2	1
اشتري بعض الأشياء	5	4	3	2	1
احدد مسارا ما للعمل ثم أتبعه	5	4	3	2	1
ألوم نفسي كوني لا اعرف ماذا يجب أن اعمل	5	4	3	2	1
اذهب لحضور حفلة	5	4	3	2	1
اعمل من اجل فهم المشكلة	5	4	3	2	1
أتجمد ولا اعرف ماذا أفعل	5	4	3	2	1
أقوم بإجراء تصحيحي ما على الفور	5	4	3	2	1
أفكر بتلك الأحداث وأتعلم من أخطائي	5	4	3	2	1
أتمنى لو أستطيع تغيير ما حدث أو حتى تغيير مـا شعرت به	5	4	3	2	1
أزور صديقاً	5	4	3	2	1

أقلق مما سأقوم بفعله	5	4	3	2	1
اقضي وقتاً ممتعاً مع شخص خاص	5	4	3	2	1
اذهب لأتمشى	5	4	3	2	1
احدث نفسي بأن مثل هذا الموقف لن يحدث ثانية	5	4	3	2	1
أتأمل في عيوبي	5	4	3	2	1
أتحدث للبعض من الذين أقدر نصحهم لي	5	4	3	2	1
احلل المشكلة قبل الرد عليها	5	4	3	2	1
اتصل بصديق	5	4	3	2	1
اشعر بالغضب	5	4	3	2	1
انظم أولوياتي	5	4	3	2	1
أشاهد فلما سينمائيا أو تلفزيونيا	5	4	3	2	1
أسيطر على الموقف	5	4	3	2	1
ابذل جهداً إضافياً لعمل أشياء معينة	5	4	3	2	1
اقدم حلولاً متنوعة للمشكلة	5	4	3	2	1
اخذ إجازة للتهرب من المشكلة	5	4	3	2	1
أسيء للآخرين بدون ذنب	5	4	3	2	1
استخدم المشكلة لإثبات قدرتي في السيطرة عليها	5	4	3	2	1
أحاول أن أكون منظماً لأصبح اكثر سيطرة علـى المشكلة	5	4	3	2	1
أشاهد برنامجاً تلفزيونياً	5	4	3	2	1

ملحق (ب)

قائمة بيك الثانية للاكتئاب (BDI-II)

إرشادات هامة: لتكون هذا الاستبيان من 21فقرة من العبارات. الرجاء قراءة كـل عبارة بدقة، ثم اختيار العبارة التي تعطي افضل وصف لمشاعرك خلال الأسبوعين الماضيين بما فيه هذا اليوم. ضع دائرة حول الإجابة التي اخترتها. وإذا وجدت في فقرة ما عدة عبارات تبدو متوافقة مع مشاعرك ضع دائرة حول رمز الإجابة الأكثر موافقة لك. تأكد من انك لم تختر اكثر من عبارة واحدة لأي فقرة بما في ذلك الفقرة 16(التغيرات في النوم)أو الفقرة 18(التغيرات في الشهية).

1- الحزن

أ- لا اشعر بالحزن

ب- اشعر بالحزن معظم الوقت

ج- أنا حزين طيلة الوقت

د- أنا حزين جداً أو غير سعيد لدرجة لا تتحمل

2- التشاؤم

أ- لست متشائماً بشان مستقبلي

ب- اشعر بتشاؤم بشان مستقبلي اكثر من المعتاد

ج_ لا أتوقع أن الأمور ستجري كما أريد

د- اشعر أن مستقبلي لا

3- الفشل السابق

أ- لا اشعر بأنني شخص فاشل

ب- لقد فشلت اكثر مما يجب

ج- عندما انظر لحياتي في السابق أجدها مليئة بالفشل

د- اشعر أني شخص فاشل تماما

4- فقدان المتعة

أ- احصل على نفس القدر من المتعة التي كنت احصل عليها من الأشياء التي استمتع بها

ب- لا استمتع بالأشياء كما كنت من قبل

ج- احصل على قدر قليل جدا من المتعة من الأشياء التي اعتدت الاستمتاع بها

د- لا أستطيع أن احصل على المتعة من الأشياء التي اعتدت أن استمتع بها

5- مشاعر الذنب

أ- لا اشعر بالذنب

ب- اشعر بالذنب على الكثير من الأشياء التي عملتها أو التي كـان يجـب أن اعملها

ج- اشعر بالذنب في معظم الأوقات

د- اشعر بالذنب دائما

6- مشاعر العقاب

أ- أنا لا اشعر بأنني أعاقب ألان
ب- اشعر بأنني ربما أعاقب
ج- أتوقع بأنني سأعاقب فعلا
د- اشعر أنني أعاقب ألان

7- عدم حب الذات
أ- اشعر بشان ذاتي كما كنت اشعر دائما
ب- لقد فقدت الثقة بنفسي
ج- أنا خائب الأمل في نفسي
د- أنا اكره نفسي

8- نقد الذات
أ- لا انتقد نفسي أو ألومها اكثر من المعتاد
ب- أنا اكثر انتقادا لنفسي من السابق
ج- انتقد نفسي على جميع أخطائي
د- ألوم نفسي على كل شيء سيئ يحدث

9- الأفكار أو الرغبات الانتحارية
أ- ليست لدي أي أفكار لقتل نفسي
ب- لدي أفكار لقيل نفسي لكني لن أنفذها
ج- ارغب في قتل نفسي
د- سأقتل نفسي أن سنحت لي الفرصة

10- البكاء

أ- لا أبكي اكثر من المعتاد
ب- أبكي اكثر من المعتاد
ج- أبكي لأبسط الأشياء
د- أرغب في البكاء واكن لم يعد باستطاعتي أن ابكي

11- التهيج
أ- لست منزعجا أو متوترا اكثر من المعتاد
ب- أشعر بأنني اكثر انزعاجا أو توترا من المعتاد
ج- أنا منزعج جداً أو متهيج جداً حتى انه من الصعب أن أبقى ساكناً
د- أنا منزعج جداً أو متهيج جداً حتى انه يجب أن أبقى متحركا أو افعل شياً ما

12- فقدان الاهتمام
أ- لم افقد الاهتمام بالآخرين أو بالممارسات اليومية و الأنشطة
ب- أنا اقل اهتماماً بالآخرين أو الأشياء مما سبق
ج- فقدت معظم اهتمامي بالآخرين أو الأشياء
د- أجد أنه من الصعب الاهتمام بأي شيء

13- التردد (عدم القدرة على اتخاذ القرار)
أ- اتخذ القرارات بنفس الكفاءة التي كنت عليها دائماً
ب- أجد صعوبة اكثر من المعتاد في اتخاذ القرارات
ج- أجد صعوبة كبيرة في اتخاذ القرارات اكثر بكثير من المعتاد

د- لعجز تماما عن اتخاذ أي قرار

14- انعدام القيمة

أ- أنا لا اشعر بأنني عديم القيمة

ب- أنا لا اعتبر نفسي ذا قيمة وذا فائدة كالمعتاد

ج- أشعر بالكثير من عدم القيمة مقارنة بالآخرين

د- أشعر بأنني عديم القيمة تماما

15- فقدان الطاقة (الحيوية)

أ- لدي نفس القدرة المعتادة من الطاقة

ب- لدي طاقة اقل من المعتاد

ج- ليس لدي الطاقة الكافية لعمل الكثير من الأشياء

د- ليس لدي الطاقة الكافية لعمل لأي شيء

16- التغيرات في نمط النوم

أ- لم أعاني من أي تغيرات في نمط النوم

ب1- أنام اكثر من المعتاد بعض الشيء

ب2- أنام اقل من المعتاد بعض الشيء

ج1- أنام اكثر من المعتاد بكثير

ج2- أنام اقل من المعتاد بكثير

د1- أنام معظم الوقت

د$_2$-استيقظ مبكرا بساعة أو ساعتين ولا أستطيع العودة إلى النوم

17- قابلية الاستثارة (الغضب)

أ- لست اكثر استثارة من المعتاد

ب- أنا اكثر استثارة من المعتاد

ج- أنا اكثر استثارة بكثير من المعتاد

د- أنا مستثار طيلة الوقت

18- التغيرات في الشهية

أ- لم أعاني من أي تغيير في شهيتي

ب$_1$- شهيتي اقل من المعتاد بعض الشيء

ب$_2$- شهيتي اكبر من المعتاد بعض الشيء

ج$_1$- شهيتي اقل بكثير من السابق

ج$_2$- شهيتي اكبر بكثير من المعتاد

د$_1$- ليس شهية بتاتاً

د$_2$- أتناول الطعام طيلة الوقت

19- صعوبة التركيز

أ- أستطيع التركيز كما كنت دائما

ب- لا أستطيع التركيز بدقة كالمعتاد

ج- من الصعب أن اركز في شيء لمدة طويلة جداً

د- أرى أني لا أستطيع أن اركز على أي شيء

20- التعب أو الإرهاق

أ- لست متعبا أو مرهقاً لكثر من المعتاد

ب- اصبح متعباً أو مرهقاً بسهولة اكثر من المعتاد

ج- أنا متعب جداً أو مرهق لدرجة أنني لا أستطيع القيام بالأعمال التي اعتدت عليها

د- أنا متعب جداً أو مرهق جداً لدرجة أنني لا أستطيع أن أنجز معظم الأشـياء التي اعتدت لأن أنجزها

21- فقدان الاهتمام بالجنس (الرغبة الجنسية)

أ- لم ألاحظ أي تغيرات حديثة في اهتماماتي الجنسية

ب- أنني اقل اهتماماً بالأمور الجنسية مما كنت عليه من قبل

ج- أنا ألان اقل اهتماماً بالأمور الجنسية بشكل كبير

د- لقد فقدت اهتمامي بالأمور الجنسية تمتما

ملحق (ج)

مقياس التوافق الاجتماعي

يرجى وضع إشارة X في المربع الذي ينطبق على حالتك

رقم	العبارة	نعم	لا	بين بين
1	أعاني من نزلات البرد			
2	ينفذ صبري بسهولة مع الآخرين			
3	أحب أسرتي على درجة كبيرة			
4	أندمج في معظم النشاطات الاجتماعية مع زملائنا دائما			
5	المجتمع الذي أعيش فيه يشبع حاجاتي ورغباتي			
6	تنتابني آلام في عيني			
7	أجد نفسي مرحا على غير العادة دون سبب معين			
8	أتمتع بعلاقات طيبة للغاية مع أفراد أسرتي			
9	أصدقائي يشعرونني بالمكانة الاجتماعية التي كنت أتمناها			
10	أهدافي وطموحاتي تتفق بدرجة كبيرة مع أهداف المجمـع الذي انتمي أليه			
11	أعاني من الغازات في معدتي و أمعائي			
12	من السهل ان يتملكني الغضب			
13	علاقاتي طيبة مع والدي			

14	علاقاتي الاجتماعية مع جيراني طيبة للغاية			
15	أنني سهل الاختلاط بالناس			
16	أصاب بضيق في التنفس			
17	افقد ثقتي بنفسي بسهولة			
18	علاقاتي طيبة مع والدتي			
19	إذا ما وجدت الكابة تسود حفلة فإنني أستطيع أن اشيع بها روحي			
20	أستطيع مجاراة الجو الاجتماعي بدرجة كبيرة			
21	أصاب بنوبات إغماء في المواقف الصعبة			
22	أشعر في معظم الأوقات بالحزن			
23	تنشأ خلافات حادة بيني و بين اخوتي			
24	أشعر بالحرج عند التعرف على أناس لأول مرة			
25	أشبع معظم حاجاتي الاقتصادية من المجتمع الذي أعـيش فيه			
26	يسهل أن تنتقل لي عدوى الزكام			
27	أشعر بالوحدة حتى أثناء وجودي مع الناس			
28	مشاجراتي قليلة مع أفراد أسرتي			
29	أجد متعة في ممارسة أنواع كثيرة من وسائل التـرويح و الرحلات و الحفلات			
30	اشعر بالفخر لأنني انتمي إلى هذا المجتمع			
31	عيناي شديدة الحساسية للضوء			
32	حالتي العصبية مستقرة			
33	يتوافر الحب و الوفاق داخل أسرتي			
34	افضل أن تقتصر حياتي الاجتماعية على أفراد أسرتي			
35	أشعر بالرضا لأن الآخرين يفهمون مشاعري			

36	تستلزم صحتي الرعاية الطبية المناسبة			
37	يصعب علي البقاء في المنزل في حالة مرح			
38	أشعر بجو من التفاهم داخل المنزل			
39	أشعر بالحرج عندما أتطوع للاشتراك في بعض الألعـاب أو نواحي النشاط الأخرى			
40	أشعر بأن معظم الناس يستمتعون بالتحدث معي			
41	لم أصب أبداً بمرض الربو أو الحساسية			
42	من السهل إثارتي			
43	أثق بأفراد أسرتي			
44	أكره النشاط الاجتماعي			
45	في الغالب يضطرني زملائي في العمل إلى التفاهم معهـم دفاعاً عما أمتلك			
46	أسناني بحاجة إلى العلاج			
47	أنني حساس أكثر من اللازم			
48	أشعر بالرضا و الراحة في المنزل			
49	لا أمانع في مقابلة الغرباء			
50	عندي شعور بأن رؤسائي في العمل يفضلون أن أكون في أماكن العمل التي يرأسونها			
51	أشعر بالتعب عندما أنهض في الصباح			
52	إنني سريع البكاء			
53	يسعدني جداً حضور الجلسات العائلية فـي المنـزل مـع والدي واخوتي			
54	علاقتي بزملائي في الدراسة جيدة جداً			
55	لا أهتم كثيراً بالناس			
56	أعاني من تصلب في عضلاتي			

57	أحياناً تعاودني رغبة شديدة في الهروب من المنزل			
58	ظروفي الأسرية ممتازة			
59	أصادق الآخرين بسهولة تامة			
60	أشعر في كثير من الأحيان كما لو كنت أريـد أن ابكـي بسبب القسوة والظلم الذي يعاملني به الناس			
61	أعاني من مرض في سمعي			
62	أيأس بسهولة			
63	أسرتي توفر لي الجو الصالح للعمل			
64	أنا محبوب من زملائي			
65	أشعر بالراحة و الألفة في هذا العالم الذي أعيش فيه			
66	من النادر أن يصيبني الإمساك			
67	أشعر بالضيق و الاكتئاب في معظم الأحيان			
68	توجد علاقات طيبة بين أفراد أسرتي و أقاربي			
69	أتمتع بشعبية اجتماعية بين الأصدقاء			
70	عندي من التسامح والمرونة ما يجعلني أتقبل نقد الآخرين واستفيد منهم			
71	كنت امرض بكثرة في طفولتي			
72	يضايقني شعوري بالنقص			
73	يسود التفاهم بيني و بين أفراد أسرتي			
74	أشعر أنني منسجم في العمل(أو المدرسة-أو الكلية)الـذي أذهب أليه			
75	غالباً ما يغمى علي وأتشنج			
76	أشعر بالراحة النفسية			
77	أشعر أنني أكثر سعادة في الحياة العائلية			
78	لا داعي إلى الحفلات أو المهرجانات التي يقيمها العمل أو			

	الزملاء			
79	أجد صعوبة في حفظ توازني أثناء سيري			
80	أنا سعيد في حياتي			
81	أعاني كثيراً من وجود خلافات أسرية			
82	أشعر أن زملائي في العمل يسرهم أن أكون معهم			
83	من الصعب استثارتي			
84	أشعر من وقت لأخر بالكراهية نحو أفراد أسرتي			
85	في الغالب لا يهتم من في العمل بآرائي			
86	أتغيب عن الدراسة (أو العمل)بسبب المرض			
87	أكون متماسكاً تماماً وهادئا في المواقف الحرجة			
88	أشعر معظم الوقت بآلام في رأسي			
89	تتقلب حالتي المزاجية بين السعادة و الحزن دون سبب ظاهر			
90	أشعر برعشة في حركات يدي			
91	كثيراً ما تشغلني الأفكار إلى درجة لا أستطيع معها النوم			
92	تصيبني نوبات صرع			
93	لا أحب الاشتراك بالمناقشات الدينية			
94	ينتابني قلق على صحتي			
95	لاهتمام بأوامر الدين وتطبيقها أمر صعب بالنسبة لي			
96	جسمي متناسق تماماً مع وزني			
97	يشغل الدين جانباً بالغ الأهمية في حياتي			
98	لدي ألام في القلب والصدر			
99	اعتقد أن الدين و المسجد (الكنيسة)لهم اعظم الأثر في نفسي			
100	أشعر بآلام صحية			

ملحق (د)

مقياس حالة_القلق

تأمل كل من العبارات التالية، ثم ضع إشارة (X) في المربع الذي ينطبق عليك

دائما 4	غالبا 3	أحيانا 2	نادرا 1	العبارة	رقم
				أشعر بالسرور	1
				أتعب بسرعة	2
				أشعر بالميل للبكاء	3
				أود أن أكون سعيدا كما يبدو الآخرين	4
				تفوت علي الفرصة لأنني لا أستطيع أن اتخذ قراري	5
				اشعر أني مستكن	6
				أنا هادئ رابط الجأش متماسك	7
				أشعر بتراكم الصعوبات علـي بحيـث لا أسـتطيع تخطيها	8
				اقلق بشدة على أمور لا تعني شيئا في الحقيقة	9
				أنا سعيد	10
				أحاول تجنب مواجهة المصاعب و المشاكل	11
				تنقصي الثقة بالنفس	12
				أشعر بالأمن	13
				أحاول تجنب مواجهة المصاعب والمشاكل	14
				أشعر بالحزن	15
				أنا راض	16
				تمر بخاطري بعض الأفكار غير الهامة فتضايقني	17
				أتلقى المضايقات بعنف بحيث لا أستطيع أبعادها عن تفكيري	18
				أنا إنسان مستقر	19
				تعتريني حالة من التوتر أو الاضطراب كلما فكرت في مشاغلي والتزاماتي الجديدة	20